

استقبل رئيس قوات الدفاع الأوغندية.. الضيق أول شنقريحة:

## تجسيد الرؤى الاستراتيجية لترقية الشراكة بين الجيشين

إرساء ديناميكية مميزة وفعالة في مجال التعاون العسكري

استقبله رئيس الجمهورية رفقة أعضاء مكتب المجلس الأعلى للشباب.. حيداوي:

ملتزمون بالانخراط في مساعي تعزيز اللحمة الوطنية



france prix 1 €

www.echaab.dz

العدد: 2025م 22 جانفي 19680 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

خلال ترؤسها اجتماعا لمجلس الأمن الدولي حول الظاهرة.. وزير الخارجية:

# الجزائر تدق ناقوس الخطر حول تنامي الإرهاب بإفريقيا

تهديد متزايد وبروز "جيوش إرهابية" | بلادنا تواصل دورها في مكافحة.. | قارتنا تعرضت خلال 9 أشهر إلى 3200 هجوم تستهدف أمن وسلم القارة الإفريقية | وعلى المجموعة الدولية الانتباه للتصاعد الإرهابي | إرهابي أودى بحياة 13 ألف شخص



ملف

رؤية رئيس الجمهورية بشأن التشغيل ترسخ الشفافية والعدالة



# ثورة اقتصادية

## تفتح آلاف الوظائف الجديدة

تكريس مبدأ تكافؤ الفرص في عمليات التوظيف بالقطاع العمومي  
القطاعات الاستراتيجية محرك لإدماج الشباب والكفاءات الوطنية

### خبراء لـ "الشعب":

- غارا جبيلات.. ضمن أهم المشاريع العملاقة المستقطبة لبيد العاملة
- سوناطراك والتعليم العالي والأمن الوطني.. نماذج في خلق آلاف المناصب
- 170 ألف مؤسسة مقاولاتية لتعزيز الاقتصاد وخلق فرص عمل
- إدماج نصف مليون موظف.. وشبه راتب لفائدة 2.8 مليون بطلال
- المقاولاتية.. قاطرة النموذج الاقتصادي الجديد وحاضنة الوظائف
- التوظيف العمومي سيعرف توظيفات كبيرة في الولايات المستحدثة

05-04

باحثون وأكاديميون يشرحون واقعا عبر "الشعب"

"أم العالم" تقترح معركة الذكاء الاصطناعي

15-14

اختتام اللجنة الثنائية للحماية المدنية.. العقيد بوغلاف:

الجزائر- تونس.. تنسيق الجهود لمواجهة الأخطار والكوارث

24

حفاظا على القدرة الشرائية للمواطنين.. زيتوني:

استيراد 20 ألف طن من اللحوم الحمراء.. وتخفيضات طوال رمضان

06

في ذكرى تحرير الرهائن الأمريكيين.. الجهاد قوجيل يكتب عبر "الشعب":

## هكذا نجحت الجزائر في إنهاء أزمة عالمية

الدبلوماسية الجزائرية تتألق برؤية متبصرة من الرئيس تبون

داعيا للحفاظ على استقرار التلاميذ.. سعداوي:

وزارة التربية لم تمنع الدروس الخصوصية

24

# الشعب

echaab

بومبة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## وزراء الدول المعنية يوقعون إعلانا للنوايا السياسية مشروع ممر الهيدروجين الجنوبي.. ضمان التنفيذ الفعال

والبنية التحتية المرتبطة بها، وتسريع الانتقال الطاقي المستدام لتحقيق الأهداف المناخية العالمية، مع التركيز على جذب الاستثمارات في الجزائر وتونس لدعم السوق المحلية وخلق فرص عمل وتعزيز الابتكار. ويشدد الاتفاق أيضا، على أهمية ممر الهيدروجين الجنوبي كبنية تحتية لنقل الهيدروجين بين الجزائر عبر تونس وأوروبا، مع الحاجة إلى تعزيز القدرات وتطوير المهارات اللازمة، وتحديد احتياجات التمويل وآليات تقليل المخاطر، كما يلتمز الأطراف بتبسيط السياسات وتبادل الخبرات لضمان التنفيذ الفعال للمشروع، مع المتابعة الدورية من خلال فريق عمل مشترك يجمع كل ستة أشهر، وبالمناخية، أكد عرقاب على التزام الجزائر بتطوير صناعة الهيدروجين الأخضر، انطلاقا من موقعها الجغرافي المتميز ومواردها الغنية من الطاقة الشمسية والريحية، وبنيتها التحتية المتقدمة في قطاع الطاقة، مشددا على أن الجزائر تسعى لتكون مركزا إقليميا لإنتاج الهيدروجين الأخضر وتصديره إلى أوروبا، بما يساهم في تنوع إمدادات الطاقة وتقليل الانبعاثات الكربونية، مبرزا أن المشروع يمثل فرصة استراتيجية لتعزيز التكامل الطاقي بين الجزائر وأوروبا، مع التركيز على إنشاء إطار قانوني وتنظيمي ملائم، تطوير القدرات البشرية والتكنولوجية وجذب الاستثمارات اللازمة لتسريع الانتقال الطاقي.

توج الاجتماع الوزاري الأول لوزراء الطاقة المعنيين بمشروع ممر الهيدروجين الجنوبي، المنعقد، الثلاثاء، بالعاصمة الإيطالية روما، بالتوقيع على الإعلان المشترك للنوايا السياسية بشأن هذا المشروع الاستراتيجي الذي يربط مواقع الإنتاج في الجزائر بالاتحاد الأوروبي، حسبما أفاد بيان لوزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة. حسب البيان، فقد تكل هذا الاجتماع الوزاري رفيع المستوى، الذي شارك فيه وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة محمد عرقاب، بالتوقيع على الإعلان المشترك للنوايا السياسية بشأن مشروع ممر الهيدروجين الجنوبي (Corridor 2South - dor) بحيث تؤكد الأطراف الموقعة نيتها لتعزيز التعاون لتطوير هذا المشروع الاستراتيجي الذي يربط مواقع الإنتاج في الجزائر بالاتحاد الأوروبي، وذلك من خلال تعزيز التعاون ضمن مجموعة عمل خماسية مشتركة، وبمقتضى الإعلان المشترك الموقع، يضيف البيان، تفر الأطراف بالإمكانات الكبيرة للجزائر وتونس في إنتاج الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر، وضرورة تعزيز أمن الطاقة بين المنطقة والاتحاد الأوروبي لدعم النمو الأخضر. كما تؤكد على أهمية تطوير محطات الهيدروجين

## استقبل رئيس قوات الدفاع الأوغندية.. الفريق أول شنقرية: تجسيد الرؤى الإستراتيجية لترقية الشراكة بين الجيشين

### إرساء ديناميكية مميزة وفعالة في مجال التعاون العسكري



وأوغندا خلال السنوات القليلة الماضية، والذي تجسد من خلال تكثيف تبادل الزيارات بين البلدين. وأضاف قائلا: "في هذا الإطار، منحت الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس جمهورية أوغندا، السيد يوري موسيفيني إلى الجزائر، شهر مارس 2023، بدعوة من أخيه السيد عبد المجيد تون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، دفعا قويا وديناميكية حقيقية لمسار علاقات التعاون بين بلدينا، لاسيما في مجال تعزيز التزامهما المشترك للعمل من أجل دعم القضايا الإفريقية وتحقيق السلم والأمن والتنمية في كامل ربوع القارة". وأكد الفريق أول استعداد الجيش الوطني الشعبي التام وجاهزته الكاملة للمضي قدما في تطوير التعاون العسكري، تجسيدا للرؤى الإستراتيجية لقائدي البلدين. وتابع يقول: "إننا نحرص في الجيش الوطني الشعبي، شديد الحرص، على تجسيد الرؤى

استقبل الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد شنقرية، أمس الثلاثاء، رئيس قوات الدفاع الشعبية الأوغندية، الفريق أول موهوزي كاينيروغابا، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر على رأس وفد عسكري رفيع المستوى، حسب ما أفاد بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وجاء في البيان: "استقبل الفريق أول السيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، هذا الثلاثاء 21 جانفي 2025، بمقر أركان الجيش الوطني الشعبي، السيد الفريق أول موهوزي كاينيروغابا، رئيس قوات الدفاع الشعبية الأوغندية الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر على رأس وفد عسكري رفيع المستوى". وحضر اللقاء كل من "الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني وقادة القوات ورؤساء الدوائر ومديرين مركزيين من أركان الجيش الوطني الشعبي ووزارة الدفاع الوطني، إلى جانب أعضاء الوفد الأوغندي الزائر".

وخلال هذا اللقاء، استعرض الطرفان "قرص التعاون العسكري الثنائي وكذا سبل تطوير وتعزيز التنسيق في المسائل ذات الاهتمام المشترك، كما تناولوا التحديات الأمنية التي يعرفها العالم عموما، وكذا القارة الإفريقية على وجه الخصوص وتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا الراهنة". وبهذه المناسبة، ألقى الفريق أول كلمة رحب في مستهلها بالمسؤول الأوغندي، منوها بالمستوى الذي بلغته العلاقات الثنائية بين الجزائر وأوغندا خلال السنوات القليلة الماضية. وقال في هذا الصدد: "يسعدني، في البداية، أن أرحب بكم وبالوفد المرافق لكم، بمقر أركان الجيش الوطني الشعبي، بمناسبة هذه الزيارة التي تشكل فرصة مواتية لنا للدفع قدما بتعاوننا العسكري المشترك بما يخدم المصالح المشتركة لشعبينا الصديقين، كما أود بهذه المناسبة، أن أؤكد بالمستوى الذي بلغته العلاقات الثنائية بين الجزائر

## أطلق المرحلة الثالثة من مشروع تحديثه المجلس الشعبي الوطني.. خطوات نحو برلمان رقمي

تطوير أنظمة معلوماتية تدعم النشاط البرلماني والإداري، كشف رئيس المجلس أن المرحلة الجديدة تتمثل في التوقيع على اتفاقيتي إطار، الأولى مع وزارة التعليم العالي ممثلة بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني وتهدف إلى "بناء بيئة رقمية تحفز استغلال الذكاء الاصطناعي لدعم العمليات التشريعية والإدارية". أما الاتفاقية الثانية الموقعة مع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، عبر السلطة الحكومية للتصديق الإلكتروني، فتتضمن إلى "تعزيز أمن التبادلات الرقمية من خلال التصديق والتوقيع الإلكترونيين، وفق القوانين الوطنية". وشدد بوغالي على أن هذه الشراكات "تجسد التزامنا الراسخ بتحقيق تحول رقمي شامل في عمل مؤسساتنا التشريعية، عبر توظيف أحدث التقنيات التي ترقى بالكفاءة وتكرس الشفافية في مختلف العمليات"، مضيفا بالقول: "يزداد اعتزازنا عمقا وفخرا حين ندرك أن ثمار هذه الإنجازات قد أتت بفضل جهود وطنية خالصة، جعلت من سيادتنا الرقمية حقيقة ملموسة تتجسد على أرض الواقع يوما بعد يوم".

أطلق المجلس الشعبي الوطني، أمس الثلاثاء، المرحلة الثالثة من مشروع رقمته بالتوقيع على اتفاقيتي -إطار مع كل من وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وهي مرحلة وصفها رئيس المجلس، إبراهيم بوغالي، بـ "المهمة" في مسار تحديث ورقمنة عمل الغرفة السبلى للبرلمان الجزائري.

بمناسبة التوقيع على الاتفاقيتين، قال بوغالي في كلمة له إن المرحلة الثالثة من مشروع رقمته المجلس "هي مرحلة جديدة ومهمة في مسار تحديث ورقمنة عمل"، مشدداً على الجهود "المضنية" التي بذلت في سبيل تشييد صرح التحول إلى البرلمان الرقمي، وذلك، كما أشار إليه، "انسجاما مع توجهات السيد رئيس الجمهورية الداعية إلى تسريع وتيرة الرقمنة ومواكبة التطورات في هذا المجال الحيوي".

ويعد أن ذكر بالمرحلتين السابقتين لمشروع رقمته المجلس والمتمثلتين في إنشاء مركز بيانات حديث مع تحديث الشبكات والمنصات الافتراضية، إلى جانب

والمفتجرات التي زرعها على طول خطي شال وموريس عبر حدودنا الشرقية والغربية"، والتي بلغت -مئلا قال- "11 مليون لغم، والتي حصدت أرواح الآلاف من الرجال والنساء والأطفال وحتى الحيوانات لم يسلم منها"، بالإضافة إلى "الإعاقات التي تسببت فيها". في ذات السياق، وجه فوجيل "اللجنة المختصة بأدرج، في تقريرها التكميلي الذي تكلف على عدهاء وعرضه في جلسة المصادقة على هذا النص، المقرر يوم الخميس 23 يناير 2025، توصية يدعو فيها مجلس الأمة الحكومة إلى ضرورة الإسراع في إحصاء وجرد مخلفات هذه الأنغام والمتفجرات من موتى ومعطوبين منذ الاستقلال إلى يومنا هذا لتكون شاهدا أمام التاريخ والعالم على فظاعة جرائم الاستعمار الفرنسي وتخلد في سجل تضحيات الشعب الجزائري في سبيل الحرية والسيادة".

## حماية ذوي الهمم تكريس لاجتماعية الدولة.. فوجيل: أرقام الاحتلال الفرنسي حصدت أرواح آلاف الجزائريين

علنية ترأسها رئيس المجلس صالح فوجيل، أشارت مولوجي إلى البرامج الوطنية المتخذة في مجال التكفل وضمان الرعاية والحماية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والتدابير الاجتماعية وإجراءات التربية والتعليم المتخصص وآليات التكفل النفسي البيداغوجي بهم. وفي ختام أشغال هذه الجلسة، أكد رئيس مجلس الأمة على أن هذا النص القانوني "يكرس الطابع الاجتماعي للدولة المستمد من مرجعيتنا الوطنية وفي مقدمتها بيان أول نوفمبر 1954". كما لفت إلى أن هذا النص، على غرار ذلك الذي تمت مناقشته، أمس الاثنين، بمجلس الأمة والمتعلق بموضوع النفايات، "يذكرنا بالجرائم التي ارتكبتها المستعمر الفرنسي في حق الشعب الجزائري، لاسيما ما خلفته تجاربه النووية في صحراء بلادنا على الإنسان والبيئة وكذا الآثار الوخيمة للأنغام

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، السيدة صورية مولوجي، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، أن نص القانون المتعلق بحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم، يهدف إلى تعزيز آليات التكفل والرعاية الموجهة لفائدة هذه الفئة من المجتمع. في ردّها على مداخلات وانشغالات أعضاء مجلس الأمة حول مناقشة نص هذا القانون، خلال جلسة

شايب يلتقي المحافظة السامية للرقمنة تفعيل الآليات العملية لعصرنة الخدمات القنصلية

التقى كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجمالية الوطنية بالخارج سفيان شايب، وزيرة المحافظة السامية للرقمنة مريم بن مولود، مرفوقة بأعضاء من هيئتها، حسبما أفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أمس الثلاثاء.

اللقاء "يُدرج في إطار العمل على تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تون، القاضي بتسريع عملية الرقمنة على مستوى كافة القطاعات". وتباحث الطرفان سبل تفعيل الآليات العملية لعصرنة ورقمنة الخدمات القنصلية لتكفل أمثل بانسغالات وتطلعات الجالية الوطنية بالخارج". كما تم خلال اللقاء "استعراض المشاريع التي تعتمد كتابة الدولة المكلفة بالجمالية الوطنية بالخارج تجسيدها في إطار مساهمة دائرتنا الوزارية في مخطط العمل الوطني لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي على المدى القصير (2025-2026)".

تحدثت مع الرئيسة المديرة العامة للشركة الإيطالية "زهيرو" عرقاب:

## للجزائر إمكانات كبيرة لتصبح موردا رئيسيا للكهرباء النظيفة إلى أوروبا

تأولت المحادثات سبل تعزيز التعاون والاستثمار في مجالات الطاقات الجديدة والمتجددة، بما في ذلك إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية الكهروضوئية وتطوير مشروع الترابط الكهربائي بين الجزائر وإيطاليا، لاسيما مشروع "مدلينك" (Medlink) الذي يهدف إلى إنشاء خط نقل كهربائي بحري عالي التوتر بقدرة 2000 ميغاواط، يربط الجزائر مباشرة بإيطاليا، والذي تم اعتماده ضمن المشاريع الكبرى للاتحاد الأوروبي.

أجرى وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، الثلاثاء، بالعاصمة الإيطالية روما، محادثات مع الرئيسة المديرة العامة لشركة "زهيرو" الإيطالية، أسندرا باسيني، بحث خلالها الطرفان سبل تعزيز التعاون والاستثمار، حسبما أفاد بيان لوزارة. جرى اللقاء، المنعقد على هامش الاجتماع الوزاري الأول لوزراء الطاقة للدول المعنية بمشروع "ممر الهيدروجين الجنوبي (Corridor 2South)،

## وضع حد للنزاعات المسلحة بالطرق السلمية.. بلادهان: الجزائر ترفع لتعزيز قيم الحوار والعيش المشترك

الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة المخصصة لقضايا نزع السلاح، حيث بات ينبغي على المجتمع الدولي التحرك السريع لمعالجة حالة الانسداد الراهنة في هذا المجال". وأبرز أن الجزائر "تدعم تفعيل ولاية مؤتمر نزع السلاح وتطمح إلى تكثيف المساعي المشتركة لتشيط هذا المحفل التفاوضي حفاظا على مصداقيته، من خلال استئناف الأشغال الموضوعية، التي تنطلق إلى أن تفضي إلى إعادة بعث المسار التفاوضي، لاسيما فيما يتعلق بنزع السلاح النووي، الذي يكتسي أولوية قصوى، مع ضرورة ضمان مشاركة المراقبين في أشغال هذا المؤتمر ضمانا لمبدأ الشمولية".

أكد السفير والممثل الدائم للجزائر لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف والمنظمات الدولية بسويسرا، رشيد بلادهان، أمس الثلاثاء، على ضرورة تجسيد التوصيات الواردة في "ميثاق قمة المستقبل" في شقها المتعلق بنزع السلاح. في مداخلة له بجنيف أمام مؤتمر نزع السلاح في دورته الجديدة لسنة 2025، تحت رئاسة إيطاليا، قال بلادهان: "تنطلق هذه الدورة لمؤتمر نزع السلاح بالتزامن مع رئاسة الجزائر لمجلس الأمن الدولي خلال شهر يناير ضمن عضويتها غير الدائمة بالمجلس للفترة 2024-2025، حيث تولي بلادي عناية خاصة لبذل كل ما في وسعها من أجل تعزيز قيم ومثل الحوار والتعاون والعيش المشترك التي قامت عليها منظمة الأمم المتحدة في سبيل الحفاظ على السلم والأمن الدوليين والمساهمة في وضع حد للنزاعات المسلحة بالطرق السلمية".

وأضاف في هذا الصدد، أن "الجزائر تحت كافة الفاعلين الدوليين للعمل من أجل تعزيز المقاربة متعددة الأطراف لإدارة العلاقات الدولية قصد تجاوز الاحتقان الذي يطبعها وتقليل الوسائل السلمية والتفاوضية لحل النزاعات".

وبعد أن أعرب عن ترحيب الجزائر بـ "الأجندة الجديدة 2023"، التي تقدم بها الأمين العام للأمم المتحدة سنة 2023، والتي "تتبنى الاستئناس بما ورد فيها من أولويات في مجال نزع السلاح"، أكد البلاوماسي على ضرورة تجسيد التوصيات الواردة في "ميثاق قمة المستقبل" في شقها المتعلق بنزع السلاح. ودعا ذات المتحدث إلى "ضرورة العمل على توفير كافة الشروط الضرورية لانعقاد ونجاح الدورة الاستثنائية

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.10.91 / 020.05.13.77 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة: المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام مسؤول النشر جمال لعلامي رئيس التحرير محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم) رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج 39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة الهاتف: 023 4691 80 الفاكس: 023 4691 77

التحرير: 023 46 91 87 الفاكس: 023 46 91 79

خلال تروّسها اجتماعا لمجلس الأمن الدولي حول الظاهرة.. وزير الخارجية؛

# الجزائر تدق ناقوس الخطر حول تنامي الإرهاب بإفريقيا

تهديد متزايد و"جوش إرهابي" تستهدف أمن وسلم القارة الإفريقية ■ بلادنا تواصل الاضطلاع بدورها في مكافحة.. وعلى المجموعة الدولية الانتباه للتصاعد الإرهابي ■ قارتنا تعرضت خلال 9 أشهر إلى 3200 هجوم إرهابي أودى بحياة 13 ألف شخص



بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ترأس وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية السيد أحمد عطاف، أمس الثلاثاء، بنيويورك، اجتماعا رفيع المستوى لمجلس الأمن الدولي حول مكافحة الإرهاب في القارة الإفريقية.

أفاد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أمس الثلاثاء، بنيويورك، خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي برئاسة الجزائر، بأن بؤرة الإرهاب العالمي انتقلت إلى منطقة الساحل الصحراوي، التي أصبحت تتركز فيها أكثر من 48% من الوفيات المرتبطة بالإرهاب في العالم.

وأبرز عطاف، الذي ترأس اجتماعا رفيع المستوى، بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حول مكافحة الإرهاب في إفريقيا، أن "بؤرة الإرهاب العالمي قد انتقلت إلى منطقة الساحل الصحراوي التي أصبحت تتركز فيها أكثر من 48% من الوفيات المرتبطة بالإرهاب في العالم، مقارنة بـ 1% فقط في عام 2007".

وشدد عطاف على أن الجزائر تدق ناقوس الخطر بشأن تنامي ظاهرة الإرهاب بالقارة الإفريقية، محذرا من أن هذا التهديد المتزايد و"جوش إرهابي" بـ "جوش إرهابي" بالمنطقة، تستهدف أمن وسلم القارة الإفريقية، وأكد أن الجزائر تواصل الاضطلاع بدورها في مكافحة ظاهرة الإرهاب، وأنه على المجموعة الدولية الانتباه للتصاعد

الإرهابي بإفريقيا، وعليها المساهمة في

مواجهته إلى جانب دول القارة. ولفت الوزير إلى أن الأرقام تشير إلى أن أفريقيا قد شهدت على مدار العقد الماضي، زيادة صادمة للغاية بنسبة 400% في الهجمات الإرهابية وزيادة بنسبة 237% في الوفيات المرتبطة بالإرهاب.

وتكشف الأرقام -كما قال عطاف- أن إفريقيا قد تعرضت، خلال الأشهر التسعة الأولى فقط من عام 2024، لأكثر من 3200 هجوم إرهابي أودى بحياة أكثر من 13.000 شخص. وأضاف في هذا الصدد، أن "هذا التهديد قد انخفض بشكل كبير في أجزاء أخرى من العالم، إلا أنه ينمو بصورة متزايدة في قارتنا، مثلما توضحه أحدث اتجاهات الإرهاب في القارة".

وأوضح عطاف، في ندوة صحفية تشهدها مؤخرا، أن هذا الاجتماع رفيع المستوى يشكل حدثا رئيسيا في إطار الرئاسة الجزائرية لمجلس الأمن لشهر يناير، ويهدف إلى مناقشة توسع الأنشطة الإرهابية في إفريقيا والتهديدات التي تشكلها على أمن واستقرار البلدان الإفريقية.

وأكد في حواره مع قناة الجزائر الدولية "24 نيوز"، أن هناك مسؤولية كبرى ملقاة على الجزائر في مجلس الأمن الدولي فيما يتعلق بمكافحة أفة الإرهاب في إفريقيا، بحكم أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، هو الناطق باسم إفريقيا في ميدان مكافحة الإرهاب والمخول له صلاحية متابعة هذا الملف باسم القارة. وأوضح عطاف، أن "الجزائر لاحظت في الآونة الأخيرة أن المجموعة

متدخلون في اجتماع رفيع المستوى لمجلس الأمن الأممي

## رئيس الجمهورية.. دور هام في قيادة جهود مكافحة الإرهاب بإفريقيا

خلال الإحاطة التي قدمها أعضاء مجلس الأمن حول موضوع الاجتماع، أعرب مفوض الشؤون السياسية والسلم والأمن في الاتحاد الإفريقي، السفير بانكوي أنبوي، عن خالص تقديره لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، رائد مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في إفريقيا، نظير قيادته المقتردة لجهود الاتحاد الإفريقي في هذا المجال ودعمه المتواصل للمساعي الجماعية ذات الصلة المنبثقة عن "مسار وهران" من جانبها، عبرت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، السيدة أمينة محمد، عن خالص تقديرها لحرص الرئاسة الجزائرية على الربط بين المسائل الأمنية والتنمية وكذا السياسات القائمة على حقوق الإنسان في صياغة الجهود الإفريقية لمكافحة الإرهاب.

والإتحاد الإفريقي، وأشاد كافة الوزراء الأفارقة المشاركين في أشغال هذا الاجتماع، بجهود رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ودوره الفعّال في قيادة المساعي القارية في ميدان مجابهة هذه الأفة، مؤكداً على أن تجربة الجزائر الرائدة قد ألهمت بشكل واسع مختلف أبعاد العمل الإفريقي المشترك في مجال مكافحة الإرهاب. كما نوه المتدخلون بمبادرة الجزائر بمقتضى هذا النقاش الذي يرمي إلى دق ناقوس الخطر بشأن التنامي المقلق للإرهاب في إفريقيا والتأكيد على الحاجة الملحة لإحياء الاهتمام الدولي بمواجهة هذا التهديد، الذي أصبح يترصد بالسلم والأمن والتنمية في كافة ربوع القارة.

ترأس وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أمس الثلاثاء، بنيويورك، اجتماعا رفيع المستوى لمجلس الأمن الأممي حول مسألة مكافحة الإرهاب في إفريقيا، حيث أشاد المتدخلون بدور رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في قيادة جهود مكافحة الإرهاب في إفريقيا.

شهد الاجتماع مشاركة متميزة لقرابة 70 وفدا، يتصدرهم وزراء خارجية دول من داخل وخارج القارة الإفريقية، على غرار الصومال، سيراليون، ناميبيا، رواندا، أنغولا، أوغندا، جنوب السودان، إندونيسيا وبنما، فضلا عن مسؤولين ساميين بالأمم المتحدة

عطاف يجري محادثات ثنائية مع غوتيريش

## إعلاء مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وخدمة قضايا السلم والتنمية بالعالم

كما أجرى عطاف، على هامش إشرافه على الاجتماعات رفيعة المستوى المبرمجة في إطار رئاسة الجزائر لمجلس الأمن الأممي، محادثات مع نظرائه من الدول الشقيقة والصديقة، وتباحث الوزير مع كل من نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الشؤون الخارجية والأوروبية بجمهورية سلوفاكيا تانيا فاين، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية الصومال الفيدرالية أحمد معلم فقي، والوزير الليبي المكلف بتسيير أعمال وزارة الخارجية والتعاون الدولي في حكومة الوحدة الوطنية لدولة ليبيا الطاهر الباعارة، ووزير الشؤون الخارجية لجمهورية رواندا أوليفيه ندوهونجيرها، وكذا وكيل كاتب الدولة لدى وزارة الخارجية والكونغول والتنمية بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا هاميش فالكونر.

كما أجرى عطاف، على هامش إشرافه على الاجتماعات رفيعة المستوى المبرمجة في إطار رئاسة الجزائر لمجلس الأمن الأممي، محادثات مع نظرائه من الدول الشقيقة والصديقة، وتباحث الوزير مع كل من نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الشؤون الخارجية والأوروبية بجمهورية سلوفاكيا تانيا فاين، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية الصومال الفيدرالية أحمد معلم فقي، والوزير الليبي المكلف بتسيير أعمال وزارة الخارجية والتعاون الدولي في حكومة الوحدة الوطنية لدولة ليبيا الطاهر الباعارة، ووزير الشؤون الخارجية لجمهورية رواندا أوليفيه ندوهونجيرها، وكذا وكيل كاتب الدولة لدى وزارة الخارجية والكونغول والتنمية بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا هاميش فالكونر.

على هامش إشرافه على الاجتماعات رفيعة المستوى المبرمجة في إطار رئاسة الجزائر لمجلس الأمن الأممي، أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أمس، بنيويورك، محادثات ثنائية مع الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش.

سمح اللقاء باستعراض الجهود المشتركة الرامية إلى إعلاء مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وخدمة قضايا السلم والتنمية في العالم على ضوء أولويات الرئاسة الجزائرية لمجلس الأمن.

سلمها وزير الاتصال كمبعوث خاص

## رسالة خطية من رئيس الجمهورية إلى رئيس وزراء مملكة إيسواتيني

وخلال هذا اللقاء، "قام وزير الاتصال بتسليم رئيس وزراء مملكة إيسواتيني، رسالة خطية من رئيس الجمهورية، إلى جلالة الملك مسواتي الثالث، ناقلا إليه أصدق التحيات الأخوية وتطلعاته المشتركة لتعزيز أواصر الأخوة والتعاون بين البلدين والارتقاء بها إلى مستويات أرحب بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين".

وخلال هذا اللقاء، "قام وزير الاتصال بتسليم رئيس وزراء مملكة إيسواتيني، رسالة خطية من رئيس الجمهورية، إلى جلالة الملك مسواتي الثالث، ناقلا إليه أصدق التحيات الأخوية وتطلعاته المشتركة لتعزيز أواصر الأخوة والتعاون بين البلدين والارتقاء بها إلى مستويات أرحب بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين".

استقبل وزير الاتصال، محمد مزيان، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بالعاظمة مبابان، من قبل رئيس وزراء مملكة إيسواتيني، راسل دلاميني، الذي كان مرفوقا بوزيرة الخارجية والتعاون السيدة فوليل شاكانتو، حسب ما أفاد، أمس الثلاثاء، بيان لذات الوزارة.

استقبله رئيس الجمهورية رفقة أعضاء مكتب المجلس الأعلى للشباب.. حيداوي؛ ملتزمون بالانخراط في مساعي تعزيز اللحمة الوطنية



استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، أعضاء مكتب المجلس الأعلى للشباب يتقدمهم مصطفى حيداوي، وزير الشباب، رئيس المجلس الأعلى للشباب، حسب ما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية.

وحضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام بوعلام، ومستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال كمال سيدي السيد. وعقب استقبله، رفقة أعضاء مكتب المجلس الأعلى للشباب، من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، صرح السيد حيداوي أنه قام خلال هذا اللقاء بعرض "التطلعات والتوصيات والانشغالات التي انبثقت عن مختلف الأنشطة التي نظمها المجلس على طك المستويات ومع مختلف الفئات الشبابية على مدار سنة من التفاعل". وأوضح بأنه أكد لرئيس الجمهورية

أنه اليوم أصبح من الصعب بالنسبة لنا أن نتكلم عن مجموعات إرهابية وأصعبنا نقول جيوش إرهابية، بالنظر إلى الأعداد المتكاثرة التي أصبحت تتمتع بها هذه المجموعات.

وأكد وزير الخارجية أن التهديد الذي يشكله الإرهاب على القارة ارتفع بشكل كبير في السنوات الأخيرة، مشيرا إلى "تطور حقيقي بين الجماعات الإرهابية في إفريقيا". وأضاف، أن هؤلاء "تمكنوا من الحصول على أسلحة متطورة تستخدم في عمليات أصفها بالسرية". وقال، إنه لاحظ "من بين الجماعات الإرهابية إتقاننا للتكتيكات والاستراتيجيات السرية، مما يدل على التطور الخطير للإرهاب في أفريقيا"، ومن هنا تأتي الحاجة إلى تنظيم هذا الاجتماع في مجلس الأمن لمناقشة أفضل نهج يمكن اتبعه لإدارة الإرهاب والرد على التهديد الإرهابي.

نحو التقدم والازدهار وكذا مجابهة كافة المؤامرات التي تحاك ضد الجزائر المنتصرة". ولفت حيداوي بهذا الخصوص إلى أن رئيس الجمهورية تفاعل مع ما تم طرحه خلال هذا اللقاء، حيث كان، كعادته، داعما قويا للشباب الجزائري حتى يكون جزءا فاعلا في الديمقراطية الوطنية التي تشهدها الجزائر، مضيفا بأن اللقاء "شهد مستوى عاليا من الصراحة والوضوح لما يمكن تحقيقه اليوم وغدا في هذا المجال". وأضاف في ذات السياق بأنه "سيتم العمل خلال الأيام المقبلة على تجسيد مختلف التوصيات التي وافق عليها رئيس الجمهورية، مع مختلف القطاعات الحكومية والهئات ذات الصلة".

وأفاد حيداوي بأن رئيس الجمهورية "حرص على التطرق إلى المكانة التي يحتلها شباب الجالية الوطنية بالخارج، والذي لطفا اعتبره جزءا من النسيج الوطني والحركية التي تشهدها البلاد". كما أشار إلى أن رئيس الجمهورية دعا المجلس الأعلى للشباب إلى "مضاعفة الجهود حتى يكون شباب الجالية ضمن هذه الحركة"، كما "بارك الجهود التي يبذلها المجلس للانفتاح على محيطه الإفريقي والإقليمي".

حريق منتجع محافظة بولو

## رئيس الجمهورية يعزي نظيره التركي



تقدم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، بخالص العزاء لأخيه الرئيس التركي، السيد رجب طيب أردوغان، إثر حريق شب بمنتجع محافظة بولو، مختلفا العديد من الضحايا والمصابين.

تقدم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، بخالص العزاء لأخيه الرئيس التركي، السيد رجب طيب أردوغان، إثر حريق شب بمنتجع محافظة بولو، مختلفا العديد من الضحايا والمصابين.

وجاء في نص التعزية: "على إثر الحريق الذي اندلع يوم 21 جانفي 2025 بمنتجع محافظة بولو شمال غرب تركيا، والذي أسفر عن وقوع العديد من الضحايا والمصابين، يتقدم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لأخيه السيد رجب طيب أردوغان وللحكومة وللشعب التركي الشقيق، بخالص العزاء وأصدق مشاعر المواساة والتضامن مع أسر الضحايا، سائلا المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل".

وجاء في نص التعزية: "على إثر الحريق الذي اندلع يوم 21 جانفي 2025 بمنتجع محافظة بولو شمال غرب تركيا، والذي أسفر عن وقوع العديد من الضحايا والمصابين، يتقدم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لأخيه السيد رجب طيب أردوغان وللحكومة وللشعب التركي الشقيق، بخالص العزاء وأصدق مشاعر المواساة والتضامن مع أسر الضحايا، سائلا المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل".

بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية

## سايحي يُستقبل بأناتاناريفو من قبل رئيس مدغشقر

أطرب التحيات وأصدق عبارات التقدير، مع التأكيد على ضرورة توطيد الشراكة الاستراتيجية بين الجزائر ومدغشقر، سيما في مجالات التعاون ذات الأولوية". في سياق هذا اللقاء، الذي حضره سفير الجزائر لدى مدغشقر، أكد سايحي على "أهمية توحيد الجهود لتعزيز العلاقات الثنائية والارتقاء بها إلى مستوى طموحات قائدي البلدين وشعبهما". من جانبه، عبر راجوليننا عن "افتخاره بالعلاقات المتميزة التي تجمع الجزائر ومدغشقر"، مشيدا بـ "الدور المحوري للجزائر على المستوى القاري". كما أعرب عن "تقديره الخاص لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مؤكداً أن جمهورية مدغشقر تدعم بكل قوة أي مبادرة أو مقترح جزائري يخدم مصالح البلدين الشقيقين".

استقبل وزير الصحة عبد الحق سايحي، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، بأناتاناريفو، من قبل رئيس جمهورية مدغشقر، السيد أندري راجوليننا، حسب ما أفاد بيان للوزارة. أوضح البيان، أن سايحي قام بالمناسبة، بـ "تسليم لرئيس مدغشقر رسالة خطية من أخيه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون". مضيفا، أن هذا اللقاء شكل "فرصة لتأكيد مائة العلاقات الأخوية التي تربط البلدين، وتجديد الالتزام المشترك بتعزيز التعاون الثنائي في مختلف القطاعات، حيث تم التطرق إلى أهمية إعادة تفعيل أطر التعاون الثنائي بين البلدين".

الآلية الإفريقية لمراجعة النظراء

## منصوري بجوهانسبرغ لترؤس أشغال اجتماع لجنة التوجيه والمتابعة

الاستراتيجية للآلية الإفريقية لمراجعة النظراء (2025-2028)، تحقيق الاستفادة المالية ودعم كفاءة المؤسسات الحكومية في القارة". كما "يندرج في إطار التحضير للقمّة الرابعة والثلاثين لمنندري رؤساء الدول والحكومات للآلية الإفريقية لمراجعة النظراء، المزمع عقدها تحت الرئاسة الدورية للجزائر بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، والتي تهدف إلى تعزيز الشفافية وترسيخ المساءلة وضمان تحقيق الأهداف الطموحة لأجندة الاتحاد الإفريقي 2063 وخطة التنفيذ العشرية الثانية لها".

حلت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلفة بالشؤون الإفريقية، السيدة سلمة بختة منصور، بمدينته جوهانسبرغ، في جمهورية جنوب إفريقيا، لترؤس أشغال الاجتماع التاسع للجنة توجيه ومتابعة نقاط الاتصال للآلية الإفريقية لمراجعة النظراء، حسب ما أفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أمس الثلاثاء. يأتي هذا الاجتماع لمناقشة قضايا جوهرية تعلق بتعزيز الحوكمة في إفريقيا، بما في ذلك خطة العمل

رؤية رئيس الجمهورية بشأن استحداث فرص الشغل تحقق الشفافية والعدالة

## ثورة اقتصادية تفتح مناصب وظيفية جديدة

تكريس مبدأ تكافؤ الفرص في عمليات التوظيف بالقطاع العمومي ■ ورشات كبرى لاستقطاب كفاءات جزائرية في مختلف الاختصاصات

تعزيز التوازن الجهوي في التشغيل وتوفير فرص عمل تلبي احتياجات المناطق النائية ■ سوناطراك والتعليم العالي والأمن الوطني.. نماذج في خلق آلاف المناصب

حققت سياسة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مبدأ الشفافية والعدالة في الحصول على فرص الشغل، ما يعكس رؤية جديدة تسعى إلى القضاء على الإحسوبية وضمان المساواة بين جميع المواطنين والإعلان الإعلامي على كل الوظائف خاصة في المؤسسات العامة من أجل تكريس مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف في القطاع العام، علاوة على ذلك، فإن هذه الديناميكية الجديدة ليست مجرد استجابة لمشكلة البطالة، بل تمثل إستراتيجية شاملة لتحقيق التنمية المستدامة وخلق بيئة اقتصادية قوية تدعم تطلعات الشباب الجزائري.

في نفس السياق، جاءت العديد من الخطوات الملموسة التي عززت من ثقة المواطنين في قدرة الحكومة على تحقيق هذا التعهد، ومن أبرز هذه الخطوات إعلان شركة "سوناطراك" عملاق الطاقة الجزائري عن فتح 6000 منصب شغل جديد في مختلف التخصصات، حيث عرفت المسابقة الوطنية مشاركة عشرات الآلاف من الشباب المتخرجين من الجامعات الجزائرية. كذلك، أطلقت المديرية العامة للأمن الوطني برامج توظيف واسعة شملت آلاف المناصب الجديدة لفائدة أعوان الشرطة والمستخدمين الشبهيين، مع تركيز خاص على الولايات الجنوبية المستحدثة، مما يعزز من التوازن الجهوي في التوظيف ويوفر فرص عمل تلبي احتياجات المناطق النائية.

التزم بتوفير 450 ألف منصب شغل جديد

### الرئيس تبون.. عاهد فأوفى

القطاعات الإستراتيجية محركا للتوظيف وإدماج الشباب

تحقيق نقلة نوعية في سوق العمل وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية

غارا جيليات.. ضمن أهم المشاريع العملاقة المستقطبة لليد العاملة



تعهد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون خلال حملته الانتخابية التزامه بتوفير 450 ألف منصب شغل جديد، في خطوة تهدف إلى تحقيق نقلة نوعية في سوق العمل الجزائري وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية خاصة لفئة الشباب، وقد بدأت عملية ترجمة هذا التعهد إلى واقع ملموس من خلال سلسلة من الإجراءات والقرارات التي عززت فرص التوظيف، سواء في القطاع العام أو الخاص.

#### علي مجالدي

لعبت القطاعات الاستراتيجية مثل التعدين والصناعات الثقيلة دورا كبيرا في دعم هذا البرنامج، فمشروع الفوسفات الضخم في الشرق الجزائري، الذي يمثل أحد أكبر الاستثمارات المنجمية في تاريخ البلاد، يُعد نموذجا ناجحا لهذا التوجه، هذا المشروع الذي تجاوزت استثماراته 6 مليارات دولار، من المتوقع أن يخلق أكثر من 6000 وظيفة مباشرة في ولايات تبسة، عنابة، سكيكدة، سوق أهراس، وآلاف مناصب الشغل غير المباشرة المرتبطة بالمشروع.

علاوة على ذلك، يمثل مشروع غار جيليات أحد المشاريع التعدينية الكبرى في الجنوب الجزائري، والذي يُتوقع أن يكون محركا أساسيا لتوفير آلاف مناصب الشغل المباشرة. هذه الفرص تشمل العمالة التقنية، الهندسية، والإدارية التي ستؤدي تشغيل المنشآت التعدينية ومرآح الإنتاج المختلفة. كذلك، فإن الآثار الإيجابية لهذا المشروع تمتد إلى خلق فرص شغل غير مباشرة في القطاعات الداعمة، مثل النقل والخدمات اللوجستية، مما يعزز التنمية الشاملة في مناطق الجنوب الغربي.

كما أعلنت الشركة الجزائرية القطرية للحديد والصلب عن خطة توسعية كبرى تمتد حتى عام 2026، وتهدف إلى زيادة الإنتاج ليصل إلى 2.5 مليون طن من الحديد المصنوع سنويا، هذه التوسعة تمثل خطوة استراتيجية ليس فقط لتعزيز الطاقة الإنتاجية، ولكن أيضا لتحفيز نمو القطاع الصناعي، وهو ما ينعكس إيجابيا على سوق العمل من خلال توفير آلاف الوظائف الجديدة، وحققت الشركة الجزائرية القطرية للحديد والصلب خلال العام الماضي أرقاما قياسية في صادرات الحديد، حيث تجاوزت 350 مليون دولار. هذه الأرقام لا تعكس فقط نجاح المشروع في تحقيق الأهداف الاقتصادية، ولكنها تؤكد أيضا على إمكانية استغلال موارد الجزائر المعدنية لتعزيز مكانتها كمصدر رئيسي في الأسواق العالمية. وهذه الديناميكية من شأنها تعزيز فرص التوظيف من خلال خلق مزيد من الطلب على العمالة المدربة لدعم الإنتاج والتصدير.

بالإضافة إلى ذلك، عرف قطاع التعليم العالي خطوات نوعية في استيعاب أصحاب الشهادات العليا، حيث تم استحداث مناصب جديدة برتبة "باحث متعاقد" وهو ما جاء في الجديدة الرسمية، ما من شأنه أن يساهم بشكل كبير في تخفيف حدة البطالة بين حاملي شهادة الدكتوراه ويوفر آلاف فرص العمل الجديدة خاصة في مجال البحث

عرفت الجزائر، منذ انتخاب الرئيس تبون، سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى دعم التوظيف وتعزيز الاقتصاد الوطني، حيث تم إطلاق العديد من البرامج التي تشجع على جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، بالإضافة إلى العمل على تحسين بيئة الأعمال لتسهيل عمليات التوظيف وتوفير الفرص للشباب.

#### خالدة بن توكي

أعلن رئيس الجمهورية خلال حملته الانتخابية عن التزامه بتوفير 450 ألف فرصة عمل، وهو ما يعكس الإرادة السياسية في معالجة البطالة وتعزيز الاقتصاد الوطني من خلال دعم القطاعين العام والخاص، هذا التوجه يساهم في خلق بيئة أعمال مناسبة ويفتح آفاقا جديدة للفرص الاقتصادية.

في قراءة للمحليل الاقتصادي هواري تيغريسي، أشار إلى أن الجزائر قد نجحت في تجاوز العديد من المشاكل التي كانت تعيق التوظيف في الفترات السابقة، بما في ذلك ملفات عقود ما قبل التشغيل التي شملت نحو 500 ألف شخص، وقد تم معالجة هذه القضية بشكل جذري من خلال إجراءات شاملة أدت إلى تخفيف الضغوط، التي كانت تثقل كاهل الحكومة لعقود طويلة.

وتم معالجة أيضا العديد من الملفات الأخرى مثل العقود المتعلقة بالأساتذة في قطاع التعليم، وتوفير العديد من المناصب عبر برامج، مثل منحة الشباب العاطل التي استفاد منها 2.8 مليون جزائري، إلى جانب توفير فرص عمل أخرى خارج نطاق هذه البرامج، حيث تم في هذا السياق توجيه الجهود نحو تشجيع الشباب على العمل في قطاعات استراتيجية مثل التعليم والصحة، بهدف تلبية احتياجات المدارس الابتدائية وتوفير فرص عمل في مختلف المراحل التعليمية.

وأوضح تيغريسي، أن هذه السياسة تهدف إلى تحقيق توازن اقتصادي واجتماعي، ودعم الفئات الأكثر هشاشة مثل النساء في المنازل وأصحاب الشهادات الجامعية العاطلين عن العمل، فرغم التحديات فقد أسفرت هذه السياسة عن تحقيق نتائج إيجابية.

وأضاف المحلل الاقتصادي، أنه في الماضي كان التوظيف محصورا في قطاعات تقليدية مثل التربية والصحة، ولكن اليوم تشهد الجزائر تحولا كبيرا نحو التوظيف في قطاعات جديدة واستراتيجية، على غرار شركة سوناطراك التي تسعى من خلال تنظيم مسابقات توظيف، إلى توفير فرص عمل جديدة وتعزيز قدرتها على المساهمة في الاقتصاد الوطني، هذا التوجه يساهم في مكافحة البطالة ويشجع على الاندماج الإيجابي في سوق العمل.

وأشار إلى أن إنشاء أكثر من 11.700

الوطنية ورفع مستوى الصادرات خارج قطاع المحروقات، وقد شهد الناتج المحلي الإجمالي الجزائري نموا ملحوظا خلال العام الماضي ليصل إلى 267 مليار دولار، مع تحقيق قفزة في الصادرات خارج المحروقات لتتجاوز 7 مليارات دولار، ما يشير إلى نجاعة السياسات الاقتصادية الحالية.

في نفس السياق، كان تكريس مبدأ الشفافية والعدالة في التوظيف أحد الإنجازات البارزة التي رافقت هذه الديناميكية، من خلال تطبيق منصات رقمية ومعايير شفافة في التوظيف والمرافقة الإعلامية لها، ما لعب دور مهم في التخفيف من حدة المحسوبية التي كانت تشكل عائقا كبيرا أمام الكفاءات الشابة في الوصول إلى سوق العمل. وعززت هذه الإجراءات من الثقة بين الشباب وأسهمت في خلق بيئة عمل قائمة على الكفاءة والجدارة.

#### البعد الاجتماعي والتنمية المستدامة

ويرى العديد من الخبراء أن هذه الديناميكية الجديدة من شأنها أن تعكس إيجابيا على الواقع الاجتماعي للشباب الجزائري، حيث يساهم خلق فرص العمل في تقليص الفوارق الاجتماعية وتعزيز الاستقرار الاجتماعي. كذلك، تعتبر هذه الخطوات التي أقرها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون جزءا من استراتيجية التنمية المستدامة التي تعتمد على تحفيز الصناعة

#### تكريسا لمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المترشحين؛

### فتح مسابقة لتوظيف 476 عاملا في قطاع البريد

التكنولوجيات الحديثة المرتبطة بمهن المستقبل.

#### صندوق ضمان القروض؛

### المساهمة في استحداث

### 8300 منصب شغل

تمن المدير العام المدير العام لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الهادي تمام، نشاط الصندوق لاسيما خلال السنة المنصرمة 2024 والتي وصفها بالتميز واللمينة بالإنجازات، حيث رافق الصندوق أكثر من 386 مؤسسة صغيرة ومتوسطة بغلاف مالي وصل إلى 16.3 مليار دينار وهو ما سمح بخلق 8300 منصب شغل خلال سنة 2024.

وأضاف الهادي تمام الذي نزل ضيفا على البرنامج الإذاعي "اقتصاد ملتديا"، أن قانون المالية للسنة الجارية 2025 قدم إضافة ودعم كبيرين للصندوق/ وهو ما يسمح بمراقبة أصحاب الشركات من خلال التمويل وإعفاء الضمان المالي للبنوك، كما يغطي القروض القصيرة الأجل. وأشار إلى أن الصندوق دخل مجال النشاطات الفلاحية بمواكبة مع بنك بدر للتنمية الفلاحية حيث استطاع الصندوق تمويل العديد من المشاريع في هذا المجال، ونوه إلى أن صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو الوحيد الذي يضمن القروض في قطاع الصيد البحري وتربية المائيات.

أعلن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي أمس الثلاثاء، عن فتح مسابقة لتوظيف 476 عاملا في هذا القطاع عبر كامل التراب الوطني.

أوضح زروقي، في كلمة له بمناسبة إبرام اتفاقيتين في مجال الرقمنة بين المجلس الشعبي الوطني وقطاعي كل من البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتعليم العالي والبحث العلمي، أن عملية التسجيل في هذه المسابقة "ستتطلب ابتداء من يوم السبت 25 جانفي عبر المنصة الرقمية لمؤسسة بريد الجزائر"، مؤكدا أن عملية التوظيف ستكون "عادلة وشفافة، تكريسا لمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المترشحين".

وأضاف أنه سيتم من خلال هذه المسابقة "تكريس مبدأ الاستفادة المتكافئة لكل المواطنين، بما فيهم قاطنو المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة، من التغطية بالاتصالات الإلكترونية، وذلك من خلال برنامج الخدمة الشاملة الجاري تنفيذه".

وأبرز زروقي أنه "تماشيا مع مسار التحول الرقمي، سيعمل القطاع على إنشاء مراكز المهارات عبر التراب الوطني "Skills Centers"، باعتبارها أقطاب امتياز مخصصة لتكوين الشباب الجزائري مجانا في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، إنترنت الأشياء، الأمن السيبراني وغيرها من



مشروع استثماري في الجزائر، يمثل فرصة لإحداث تحول حقيقي في سوق العمل، مع إمكانية خلق أكثر من 200 ألف فرصة عمل في المستقبل القريب، كما تساهم هذه المشاريع في تعزيز إيرادات الدولة واستقرار الميزانية العامة، مما يعزز القدرة التنافسية للبلاد.

وفيما يتعلق بالتوجه نحو إنشاء 20 ألف مؤسسة في المستقبل، قال تيغريسي إن ذلك سيساهم في توفير أكثر من 400 ألف فرصة عمل، مع التركيز على القطاعات الاستراتيجية التي ستساهم في زيادة الإنتاج المحلي وتقليص فاتورة الاستيراد وزيادة الصادرات.

ويخصوص المقاولاتية، أشار المحلل إلى أنه منذ إطلاق العديد من المبادرات، بلغ عدد المؤسسات الناشئة حوالي 2000 مؤسسة، مع حركة كبيرة في قطاع المقاولاتية التي تجاوزت الـ 70 ألف مؤسسة، ومن المتوقع أن تصل إلى 170 ألف في المستقبل، هذه المقاولات توفر حولا خاصة في مجال المقاولات الذاتية، والتي يمكن أن تساهم في حل مشكلات البطالة من خلال استقطاب النشاطات الاقتصادية غير المراقبة إلى السوق الرسمية، مما يتيح لهم الاستفادة من الامتيازات التي توفرها هذه السوق.

كما شدد المحلل، على أهمية التنسيق بين التعليم العالي والمقاولاتية، حيث توجه العديد من الشباب نحو زيادة الأعمال، مع دعم مؤسسات مثل "دار المقاولاتية" التي تساعد في إنشاء المؤسسات من خلال برامج الحاضنات والتكوين المستمر، مما يعزز فرص العمل ويحقق قيمة اقتصادية.

في الختام، أكد تيغريسي على ضرورة خلق شراكات بين المؤسسات والقطاع العام لتعزيز النمو الاقتصادي، وخاصة في القطاعات مثل التعدين، التي تمثل حاليا اإلمائة فقط من الناتج المحلي في الجزائر، إذا نظرنا إلى دول جنوب إفريقيا، فيمثل التعدين 30 بالمائة من ناتجها المحلي، فيصبح من الضروري وضع خطة وطنية لتنمية هذه القطاعات والاستفادة من الإمكانيات الوطنية.

100 ألف منصب خلال السنتين القادمتين

الخبير في الاقتصاد احمد طرطار لـ "الشعب":

## الوظائف العمومي سيعرف توظيفات كبيرة في الولايات المستحدثة

■ المؤسسات الأمنية والجمارك تعمل لتوسيع دائرة مواردها البشرية



يعتبر انشاء 450 ألف منصب شغل خلال السنوات القليلة القادمة، تحد رفعة رئيس الجمهورية، والتزام وعد بالوفاء به، وهو توجه يأتي في إطار المشاريع الاقتصادية الكبرى التي تم تسطيرها في أفق 2030، كما سيتم خلق مناصب عمل ذاتية في مجال المقاولاتية والمؤسسات الناشئة لاستقطاب أصحاب الأفكار والمتميزين من خريجي الجامعات، بحسب ما يراه الدكتور احمد طرطار الخبير في الاقتصاد.

### حياة ك.

أرجع الخبير طرطار في تصريح لـ "الشعب" التزام رئيس الجمهورية باستحداث 450 ألف منصب شغل في الافاق القادمة الى التنوع الاقتصادي المنشود، من خلال اخضاع كل الادارات الى روح المسؤولية، لتمكين كل الجزائريين من المشاركة والحصول على الوظائف بنوع من التعادل والمساواة التكافؤ في فرص العمل للجميع.

أفاد الخبير أن انشاء هذا العدد الكبير من مناصب العمل، ضمن التوجه الجديد والمشاريع التي يتم اطلاقها خلال هذا الخماسي، والتي من شأنها إعطاء دافعية كبيرة لعملية التشغيل في الجزائر خاصة في المجال الاقتصادي، ففي غار جيبيلات هذا المشروع الضخم الذي سيستقطب من 5000 الى 1000 منصب عمل، بالإضافة الى مناصب شغل تكميلية، وفي حد الهدية ينتظر ان ينشئ المشروع ما بين 3000 الى 5000 منصب قار بالإضافة الى المشاريع الواعدة الأخرى.

وأضاف المتحدث في السياق، أن تطوير قطاع المحروقات والاكتشافات المختلفة وانتشار سوناطراك في العمق الإفريقي، وفي المحيط العربي، سيؤدي بالتالي الى الزيادة في حاجة الشركة الى اليد العاملة المختصة، مشيرا الى انه تم إطلاق مؤخرًا مسابقة وطنية من قبل هذه الشركة للحصول على وظائف على مستوى فروعها المختلفة، وإخضاع العملية الى شفافية مطلقة لتمكين كل المواطنين لولوج هذا المجمع الضخم الذي يمثل العصب الأساسي للاقتصاد الوطني.

بالنسبة للجانب الأمني، قال الخبير الاقتصادي أن الجزائر يوجد حاليا في منطقة جيوسياسية صعبة، وهذا ما يحتم عليها الاضطلاع دائما لعملية أمنها، حيث فتح المجال للتوظيف في مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، عبر المناطق المختلفة، مشيرا الى ان تطور المجتمع وارتفاع عدد السكان وتزايد اهتماماتهم، وزيادة عملية الرفاه وكذا

## المقاولاتية.. قاطرة النموذج الاقتصادي الجديد وحاضنة الوظائف المستحدثة

■ صندوق وطني خاص بتمويل المؤسسات الناشئة والبدائية بـ 1.2 مليار دينار



المجالات اضافة الى توسيع نطاقها الجغرافي على المستوى الوطني.

### قاطرة التنمية

وكان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون شدد على أهمية دعم وتشجيع المؤسسات الناشئة لتشكل "قاطرة" للنموذج الاقتصادي الجديد المبني على المعرفة والابتكار، حيث أكد في كلمة ألقاها خلال افتتاح الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة "أجيريا ديسرابل 2020"، العزم على ترسيخ نموذج اقتصادي جديد مبني على المعرفة، وعلى الابتكار والتطلع لاكتساب كل الأدوات والحلول التكنولوجية التي تعد أحد ثوابت الاقتصاديات المعاصرة والتي ينبغي للجزائر أن تواكبها، على أن تكون الشركات الناشئة قاطرة حقيقية لها.

وتجسيدا لبرنامج في جعل المؤسسات الناشئة قاطرة للتنمية، أعلن رئيس الجمهورية عن إنشاء صندوق وطني خاص بتمويل المؤسسات الناشئة يتميز بـ "المرونة" و«تحمل المخاطر»، خصصت له قيمة 1.2 مليار دينار، وقام بدراسة ما مجموعه 317 مشروع، منذ انشائه إلى منتصف 2024، ويهدف الصندوق إلى تمويل مشاريع المقاولاتية المتعمدة على التكنولوجيات، واستحداث مناصب شغل، وتوليد مردودية ونجاعة اقتصادية. وبحسب أرقام رسمية تساهم المؤسسات

اعتمدت الجزائر توجهات جديدة في سياسة التشغيل، قائمة على التشجيع الذاتي، من خلال التشجيع على المقاولاتية، بديلا عن الطرق التقليدية في العمل المأجور، إذ أن هذا النهج الجديد أثبت مساهمته في التنمية الاقتصادية من خلال توفير مناصب الشغل وتطويرها من سنة إلى أخرى، وبالتالي المساهمة في رفع الناتج المحلي الإجمالي، وتكوين القيمة المضافة سيما في القطاعات خارج المحروقات، التي تعتبر هي الأخرى هدفا لبرنامج رئيس الجمهورية ببلوغ 29 مليار دولار خارج الصادرات، إذ يعول على المؤسسات الناشئة المساهمة بشكل معتبر في هذا الهدف.

### آسيا قبلي

هيات السلطات العمومية في البلاد، البيئة اللازمة لبعث المقاولاتية من أجل تحريك عجلة التنمية، والتقليل من نسبة البطالة، وتوفير مناصب شغل للشباب، خاصة من خريجي الجامعات، الذين تحولوا بفضل المشروع من طالب عمل إلى مولدي مناصب الشغل لهم ولغيرهم من الشباب. وفي هذا السياق وضع الإطار التشريعي والقانوني لتسهيل الإجراءات الإدارية وجعلها أكثر مرونة لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أو ما يعرف بالمؤسسات الناشئة على العموم، وتقوية هيئات دعم المقاولاتية بمنحها الكفاءات والخبرات في مختلف

## أشاد برؤية الرئيس تبون لملف التشغيل.. الخبير ياحي:

# رؤية استشرافية ثاقبة للقضاء على البطالة

# الجزائر المنتصرة..

في سياق استعراضه لجملة التسهيلات الممنوحة في مجال استحداث مناصب شغل، أكد متحدًا أن الرؤية الحديثة للاقتصاد المفتوح، تفرض التخلص من نمط التوظيف المباشر في المؤسسات والإدارات العمومية، وبالتالي، ظهرت ضرورة أن يقوم الشباب بتوظيف نفسه بنفسه، وفتح مناصب شغل جديدة من خلال إنشاء مؤسسة ناشئة.

وتابع قائلا، إن الجزائر أقرت جملة من التسهيلات لحاملي المشاريع من أجل ولوج عالم الشغل من أوسع أبوابه، منها تمكين الشباب الجامعيين من الاستفادة من دورات تكوينية في مجال تسيير المؤسسات على مستوى دار المقاولاتية المنتشرة عبر كافة المؤسسات الجامعية ببلادنا، هذا التكوين، -يضيف قائلا- يفتح لهم المجال للاستفادة من وكالة ناسدا مرافقة وتمويل، من أجل استحداث مؤسساتهم الخاصة.

واستطرد المتحدث قائلا "المؤسسات الصغيرة والفكر المقاولاتي الحديث، يحتم علينا ضرورة أن نجعل من المقاولاتية نشاطا خاصا، وهو ما يجعلها تخلق قيمة مضافة من خلال إنتاج سلع وخدمات تغطي الكثير من حاجيات المستهلكين على المستوى الوطني".

في المؤسسات الجامعية، كما ساهم في إدماج أصحاب عقود ما قبل التشغيل في مناصب دائمة. وقال المتحدث إن رؤية رئيس الجمهورية تخطت مرحلة استحداث مناصب شغل عن طريق التوظيف المباشر، بل تعدته الى إدراج المقاولاتية كمنطأ آخر من أنماط التشغيل، وهو سبيل آخر لامتناس البطالة غفلت عنه الجزائر لعقود.

وأوضح الدكتور ياحي أن المؤسسات الجامعية تعمل حاليا على تشجيع الشباب وتحثهم على إنشاء مؤسسات ناشئة، حيث تبرز بالتوازي منها، الكثير من الجهات المرافقة للطلبة في هذا المجال من أجل استحداث مناصب شغل وتمكين الطالب من الحصول على شهادة مؤسسة ناشئة رديفة لشهادته الجامعية.

وسلط المتحدث الضوء على جملة التسهيلات الممنوحة لحاملي المشاريع وأصحاب الفكر المقاولاتي من خريجي الجامعات، مشيرا الى أن حصول الشاب على "شهادة مؤسسة ناشئة" تعد خطوة أولى في طريقه نحو الحصول على وظيفته الخاصة، ليتحول الشاب بذلك من طالب عمل الى رب العمل بعد حصوله على تسهيلات في التمويل، المرافقة والعقار الصناعي.

بإعادة بناء الثقة بين المواطن والإدارة. لقي هذا التوجه الجديد والنمط المستحدث في التوظيف إشادة واسعة من طرف مختصين في المجال، حيث تندرج -بحسبهم- في إطار تجسيد الرؤية الاقتصادية التي نظر لها ووضع أسسها الرئيس تبون.

أشاد الدكتور ياحي ببرنامج رئيس الجمهورية الرامي الى استحداث 450 ألف منصب شغل، مشيرا الى أن الشاب حال حصوله على وظيفة ودخل ثابت، من شأنه تكوين أسرة وتحسين المستوى المعيشي والنظر الى الحياة نظرة أخرى، فبالتالي، هذه الرؤية الاقتصادية التي جاء بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حال الانتهاء من تجسيدها على أرض الواقع، ستساهم لا محالة في استحداث الكثير من فرص العمل، وتحسين المستوى المعيشي والقضاء على الكثير من الطابوهات والمشاكل الاجتماعية والأمنية التي كانت تنتج عن تضاول فرص التوظيف.

أشار أستاذ العلوم الاقتصادية المختص في التسويق بالمركز الجامعي علي كافي، الدكتور ياحي توفيق، الى أن برنامج رئيس الجمهورية بخصوص التشغيل مكن من توظيف العديد من حاملي الشهادات ماجستير ودكتوراه

منذ انتخابه رئيساً للجمهورية في ديسمبر 2019، وضع رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ملف التشغيل ضمن أولوياته، حيث التزم بتوفير 450 ألف منصب شغل كجزء من رؤية طموحة تهدف الى القضاء على البطالة وتحسين المستوى المعيشي للشباب وعائلاتهم، وقد عرفت الجزائر الجديدة عدة تطورات في قطاع التشغيل، شملت إصلاحات هيكلية وسياسيات جريئة لتوسيع دائرة المستفيدين من التوظيف وتعزيز دور المقاولاتية ببلادنا.

### علي عويش

عملت السلطات العليا على تعزيز دور مؤسسات الدولة في تجسيد رؤية رئيس الجمهورية وتنفيذ برنامجه الرامي الى استحداث مناصب شغل، حيث بات الاعلام الوطني ومواقع التواصل الاجتماعي يعجبان بعروض التوظيف والمسابقات، وهي خطوة تهدف الى إضفاء المزيد من الشفافية على ملف التشغيل ببلادنا ضمن جهود السلطات العليا الرامية الى تحسين الأداء المؤسساتي والرفع من نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين، وإتاحة فرص متساوية للجميع. يعكس هذا التوجه الجديد التزام الدولة

## حفاظا على القدرة الشرائية للمواطنين .. وزير التجارة الداخلية: استيراد 20 ألف طن من اللحوم الحمراء.. وتخفيضات طموح رمضان

- ضمان تجسيد البرنامج المتفق عليه لتلبية الطلب المتزايد
- إجراءات لضمان وفرة مختلف المنتجات لاسيما واسعة الاستهلاك
- إلزام مسيري أسواق الجملة للخضر والفواكه بتجميد كل العطل نهاية الأسبوع
- التكفل بطلبات رخص التوطنين البنكي لفائدة مستوردي الموز والفواكه الجافة والمجففة والتوابل والخميرة والشاي والقهوة



كشف وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، عن إلزام المستوردين باستيراد ما يزيد عن 20 ألف طن من اللحوم الحمراء خلال شهر مارس المصادف لرمضان القادم، ضمانا لتجسيد برنامج الاستيراد المتفق عليه لتلبية الطلب على هذه المادة التي يعرف استهلاكها ارتفاعا في شهر الصيام.

جاء التأكيد في كلمة لزيتوني لدى إشرافه، رفقة وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، على أشغال اللقاء المشترك المخصص لمناقشة التدابير المتخذة للتخضير لشهر رمضان 2025، بحضور ممثلين عن وزارتي الداخلية والنقل، ورئيس الغرفة الوطنية للفلاحة، والأمين العام للاتحاد العام للفلاحين الجزائريين، وإطارات من وزارتي التجارة والفلاحة، ومختلف الهيئات تحت وصاية القطاعين.

وأوضح الوزير أن دائرته الوزارية "ألزمت" مستوردي اللحوم الحمراء باحترام تعهداتهم باستيراد الكميات المحددة خلال الثلاثي الأول من سنة 2025، بما في ذلك شهر مارس الذي سيصادف شهر رمضان هذه السنة، وذلك بناء على مخرجات الاجتماع المنعقد يوم 7 يناير الجاري.

وفي هذا الإطار، تم إلزام مستوردي اللحوم الحمراء "باستيراد 12.356 طن في يناير، 18.165 طن في فبراير و20.050 طن في مارس" (أرقام تمثل رخص الاستيراد). قصد ضمان تجسيد برنامج استيراد 13.000 طن من اللحوم الحمراء خلال شهر الصيام، بحسب الوزير.

علاوة على ذلك، اتخذت الوزارة جملة من الإجراءات لضمان وفرة مختلف المنتجات، لاسيما واسعة الاستهلاك، خلال شهر رمضان، حيث أشار الوزير في هذا الصدد إلى تجميد برنامج التوقفات التقنية لكل الوحدات الصناعية والتحويلية للمواد الغذائية، خلال الثلاثي الأول من سنة 2025، لضمان ديمومة تموين السوق في الفترة التي تسبق رمضان.

كما تم إلزام مسيري أسواق الجملة للخضر والفواكه بتجميد كل العطل نهاية الأسبوع وحتى عيد الفطر وتعزيز الرقابة عليها، بما في ذلك أسواق المؤسسة العمومية الاقتصادية لإنجاز وتسبير أسواق الجملة "مافرو".

وسيتّم إشراك المنظمات المهنية وممثلي الشعب الإنتاجية وكلاء تجار الجملة للخضر والفواكه في برنامج التحضيرات المبكرة لتموين السوق خلال رمضان، مع برمجة أسواق جوارية في كافة الدوائر، لتمكين المنتجين والفلاحين من عرض منتجاتهم مباشرة إلى المستهلك، وكسر شبكة الوسطاء غير الشرعيين.

كما سيتم فتح نقاط بيع دائمة على مستوى الولايات الجنوبية لفائدة دواوين ومؤسسات قطاع الفلاحة، مع استفادتها من تعويض تكاليف النقل، مع وضع أسواق "مافرو" تحت تصرفها.

وتم إلزام مديريات التجارة، بضيء زيتوني، بالتنسيق الفعال مع نظرائهم في قطاع الفلاحة، لضمان التأطير المشترك لعمليات التفريغ التدريجي لمخزونات المنتجات الفلاحية لدى الخواص خارج نظام الضبط، مع الترخيص بالبيع الترويجي والتخفيضات التي تشمل المواد ذات الاستهلاك الواسع في رمضان.

كما تم "التكفل بجميع طلبات رخص التوطنين البنكي لفائدة مستوردي الموز والفواكه الجافة والمجففة والتوابل والخميرة والشاي والقهوة الخضراء الموجهة للبيع على الحال، لاستيرادها في الأجل المطلوبة

## ثمنوا إستراتيجية الرئيس تبون .. خبراء لـ"الشعب": لا بدليل عن الاكتفاء الذاتي لمواجهة التحديات العالمية

- تعزيز القدرة الإنتاجية المحلية
- وتنويع مصادر الإنتاج

يعتبر تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر أولوية وطنية، ومن أجل ذلك تبذل الحكومة بتوجيهات من رئيس الجمهورية جهودا كبيرة لتحسين الوضع الغذائي، مع التركيز على تعزيز الإنتاج المحلي وتوسيع التنوع في القطاعات الزراعية، لتقليل الاعتماد على الاستيراد وتوفير احتياجات المواطنين المختلفة، في السياق يؤكد خبراء في الاقتصاد لـ "الشعب" سداد رؤية الرئيس ونجاح الإستراتيجية التي أقرها.

المناسبة لتحقيق التنمية الاقتصادية. وقال إن رئيس الجمهورية اتخذ مجموعة من الإجراءات الاستباقية التي تهدف إلى حماية السوق وضمان استقراره خلال هذا الشهر الفضيل.

وتابع المحلل الاقتصادي، من أبرز الإجراءات، التي تم اتخاذها، التركيز على دعم القطاع الفلاحي، الذي بلغت مساهمته في الناتج الداخلي الخام حوالي 18 بالمائة، أي ما يعادل 35 مليار دولار، هذه الأرقام تؤكد الاهتمام الذي يولييه رئيس الجمهورية لهذا القطاع الحيوي الذي يعد أساسيا لتحقيق الأمن الغذائي.

بالإضافة إلى ذلك -يقول الأستاذ-، تم إقرار قانون صارم لمكافحة المضاربة، الذي يفرض عقوبات صارمة على أي تاجر يقوم برفع الأسعار بشكل غير مبرر، خاصة فيما يتعلق بالسلع الأساسية التي تهم المواطن، مما يعكس حرص الحكومة على حماية القدرة الشرائية للمواطن وضمان استقرار الأسعار في السوق.

وأبرز في ذات السياق، هذه الإجراءات كان لها تأثيرات إيجابية ملموسة، حيث ساعدت في الحفاظ على المخزون الاستراتيجي للمواد الغذائية الأساسية مثل السميد والزيت، بل وأكثر من ذلك، فصي ظل أزمة كورونا التي أدت إلى إغلاق العديد من الاقتصادات العالمية، بقيت الأسواق متوفرة بالسلع الضرورية، ولم يشعر المواطن بأي نقص أو ندرة.

### تحسين الوضع الغذائي .. أولوية

في هذا السياق، يقول المحلل الاقتصادي، عرفت الجزائر إنجازا غير مسبوق، حيث تم لأول مرة منذ الاستقلال إنتاج زيت المائدة محليا، من الأراضي الزراعية إلى مائدة المستهلك، وقد تم إنتاج هذه المادة الخام بشكل كامل بجهود وسواعد جزائرية وباستخدام تقنيات محلية، ما يعكس قدرة البلاد على تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجالات عديدة.

من جانب آخر، أفاد سليمان ناصر، أن الأمن الغذائي يعد جزءا من منظومة أوسع تشمل العديد من الجوانب التي يجب العمل عليها لأجل الانتقال إلى مصادر طاقة جديدة لتوفير الطاقة بشكل مستدام، كما تم تعزيز الأمن المائي بإنشاء محطات مائية جديدة، مع التصريح بأن أكثر من 30 بالمائة من محطات تصفية المياه قد دخلت حيز الخدمة، ما يعكس جهود الدولة في توفير موارد مائية كافية.

### شرفة يترأس لقاء حول تنظيم شعبة الدواجن

## إجراءات لتموين السوق خلال شهر رمضان



من الوزارة، يدخل في إطار الحوار والتنسيق المستمر بين الفاعلين في مختلف الشعب الفلاحية. كما أوضح البيان أنه تم خلال هذا اللقاء مناقشة عدة مواضيع تتعلق بتنظيم شعبة تربية الدواجن التي تشهد حاليا استقرارا من حيث الإنتاج والأسعار، إضافة إلى تموين السوق خلال شهر رمضان القادم.

### خالدة بن تركي

صرح الخبير الاقتصادي أحمد الحيدوسي لـ"الشعب"، أن مسألة الأمن الغذائي، لا تقتصر على توفير الكميات الكافية من الغذاء، بل يتعدى إلى ضمان جودته واستمراره على الأمد الطويل، وأوضح أن تحقيق هذا الهدف يتطلب تعزيز القدرة الإنتاجية المحلية وتنويع مصادر الإنتاج، فضلا عن تقليص الاعتماد على الواردات التي قد تؤثر على استقرار السوق.

وأكد الخبير، أن هذه الإستراتيجية تساهم بشكل كبير في تحقيق الاستقرار الاقتصادي من خلال تعزيز القطاع الزراعي، ما يساهم في تقليص الاستيراد وتحقيق التوازن التجاري، كما تعمل على تحسين الدخل القومي من خلال تشجيع الاستثمارات في المشاريع الفلاحية وفتح مجالات عمل جديدة، مما يؤدي إلى رفع المستوى المعيشي وتحقيق التنمية الاقتصادية.

وقال في ذات السياق، أن الحكومة تراهن على تشجيع الابتكار والاستثمار لتحقيق التنمية الاقتصادية، مؤكدا على ضرورة تعزيز مخزونات الأمن الغذائي عبر تأمين احتياطات استراتيجية من المنتجات الغذائية الأساسية، موضحا أن هذا الإجراء يعد بمثابة تدبير استعجالي يهدف إلى ضمان استقرار السوق على الأمدين القريب والمتوسط، ويساهم في تقوية قدرة الاقتصاد على تلبية احتياجات المواطنين.

وأوضح، أن المشروع الاستراتيجي الذي تتولته الحكومة يركز على تعزيز الإنتاج الوطني من حيث الجودة والوفرة، كما يتضمن تحسين القدرة التنافسية للمنتجات المحلية من خلال تحسين جودتها وزيادة تفاعلها مع الأسواق الأجنبية، مما يساهم في فتح آفاق جديدة للصادرات.

### تحقيق التوازن

بدوره، أوضح المحلل الاقتصادي سليمان ناصر في تصريح لـ"الشعب"، أكد الاهتمام الكبير الذي يولييه رئيس الجمهورية لاستقرار الأسواق الوطنية وحماية القدرة الشرائية للمواطن، وأضاف أن تقسيم مهام وزارة التجارة إلى وزارتين، واحدة مختصة بالشؤون الداخلية والأخرى بالشؤون الخارجية، يمثل خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز استقرار السوق الداخلي وتوفير البيئة

بدروره، أوضح المحلل الاقتصادي سليمان ناصر في تصريح لـ"الشعب"، أكد الاهتمام الكبير الذي يولييه رئيس الجمهورية لاستقرار الأسواق الوطنية وحماية القدرة الشرائية للمواطن، وأضاف أن تقسيم مهام وزارة التجارة إلى وزارتين، واحدة مختصة بالشؤون الداخلية والأخرى بالشؤون الخارجية، يمثل خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز استقرار السوق الداخلي وتوفير البيئة

بدروره، أوضح المحلل الاقتصادي سليمان ناصر في تصريح لـ"الشعب"، أكد الاهتمام الكبير الذي يولييه رئيس الجمهورية لاستقرار الأسواق الوطنية وحماية القدرة الشرائية للمواطن، وأضاف أن تقسيم مهام وزارة التجارة إلى وزارتين، واحدة مختصة بالشؤون الداخلية والأخرى بالشؤون الخارجية، يمثل خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز استقرار السوق الداخلي وتوفير البيئة

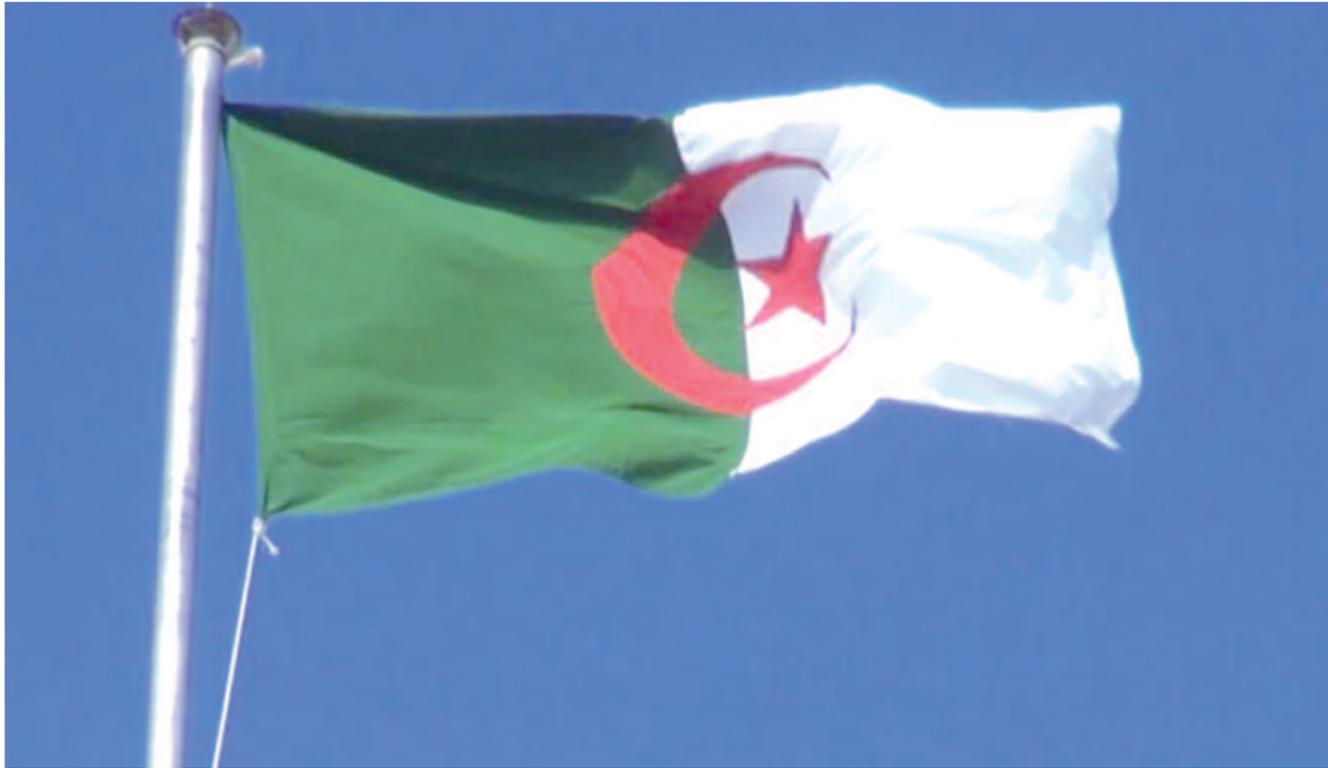
بدروره، أوضح المحلل الاقتصادي سليمان ناصر في تصريح لـ"الشعب"، أكد الاهتمام الكبير الذي يولييه رئيس الجمهورية لاستقرار الأسواق الوطنية وحماية القدرة الشرائية للمواطن، وأضاف أن تقسيم مهام وزارة التجارة إلى وزارتين، واحدة مختصة بالشؤون الداخلية والأخرى بالشؤون الخارجية، يمثل خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز استقرار السوق الداخلي وتوفير البيئة

بدروره، أوضح المحلل الاقتصادي سليمان ناصر في تصريح لـ"الشعب"، أكد الاهتمام الكبير الذي يولييه رئيس الجمهورية لاستقرار الأسواق الوطنية وحماية القدرة الشرائية للمواطن، وأضاف أن تقسيم مهام وزارة التجارة إلى وزارتين، واحدة مختصة بالشؤون الداخلية والأخرى بالشؤون الخارجية، يمثل خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز استقرار السوق الداخلي وتوفير البيئة

في ذكرى تحرير الرهائن الأمريكيين.. رئيس مجلس الأمة المجاهد صالح قوجيل يكتب عبر "الشعب"

# هكذا نجحت الجزائر في إنهاء أزمة عالمية

الدبلوماسية الجزائرية تتألق مجددا بإشراف ورؤية متبصرة من الرئيس تبون ■ الجزائر من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال الولايات المتحدة ■ الجزائر المنتصرة استعادت هيبتها ولا تزال تُعرف بمصداقيتها ■ وساطة تاريخية أبرزت النهج الإنساني للجزائر بعيدا عن أي حسابات ومصالح سياسية ■ ثبات على مبادئ أول نوفمبر الذي عاد ليصنع أمجادا جديدة في الجزائر المنتصرة



وَدَع العالم، يوم الخميس 09 يناير 2025، الرئيس الأمريكي الأسبق "جيمي كارتر" إحدى الشخصيات التي ميزت السياسة الدولية وكذلك بلاده خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين.. وذلك قبيل أيام من الذكرى الرابعة والأربعين لتحرير الرهائن الأمريكيين في طهران. والإمضاء على اتفاق الجزائر.

## المجاهد صالح قوجيل

حتى وإن طوى العالم للأبد صفحة هذه الشخصية السياسية البارزة، ولأنني عايشته أحداث تلك الفترة، سأذكر دوما حلقة مجيدة من تاريخ الدبلوماسية الجزائرية، كان لي الشرف أن أكون عليها شاهدا وأساهم في بعض فصولها بحكم مهامي كوزير للنقل آنذاك. في 20 يناير 2025، أحيا العالم والتاريخ الدبلوماسي، الذكرى الرابعة والأربعين لاتفاقية الجزائر التي تم بموجبها الإفراج عن الرهائن الأمريكيين المحتجزين لدى طلاب إيرانيين بعد هجومهم على السفارة الأمريكية في طهران في الرابع من نوفمبر 1979.. بفضل وساطة الحكومة الجزائرية.

## من أكثر الأزمات تعقيدا..

وقعت هذه الحادثة، في ظروف صعبة للغاية بعد سقوط نظام الشاه في أعقاب الثورة الإسلامية بقيادة آية الله الخميني عام 1979، عندما اقتحم متظاهرون السفارة الأمريكية في طهران، مما أثار أزمة دبلوماسية وأمنية كبيرة هي في الحقيقة من أكثر الأزمات تعقيدا في سجلات الممارسة الدبلوماسية العالمية، والتي لم يكن ممكنا حلها إلا بفضل الوساطة الحكيمة والفعالة للجزائر.

تتيح لي هذه الذكرى الفرصة لاستعراض سياق وتفاصيل هذا الحدث التاريخي بغية إبراز الدور الذي لعبته الدولة الجزائرية من خلال دوائر وزارة عدّة كوزارة الخارجية ووزارة النقل والصحة، وغيرها، في إنهاء هذه الأزمة بنجاح وسلام بعد أكثر من عام على نشوبها، وذلك من باب التأكيد على سمعة ومكانة بلادنا ومصداقيتها ماضيا وحاضرا بين دول وشعوب العالم. قبل ذلك، أود أن أسترجع عددا من الحقائق التي شكلت خلفية لبداية أزمة الرهائن الأمريكيين في طهران، حيث تعدّ عملية الاختطاف انتقاماً من حق اللجوء الذي منحه الولايات المتحدة الأمريكية للشاه الإيراني محمد رضا بهلوي، إذ اعتبر أنصار الثورة هذا الإجراء عملا عدائيا من جانب الولايات المتحدة يهدف إلى تقويض الثورة الإيرانية وإعادة الشاه إلى السلطة، فهاجم أكثر من 400 طالب إيراني السفارة الأمريكية بطهران واحتجزوا كل من كان متواجدا بها باستثناء ستة أشخاص تمكنوا من الفرار.

## هذا ما اقترحه الجزائري على جيمي كارتر

استمرت الأزمة من 4 نوفمبر 1979 إلى 20 يناير 1981، تزايدت خلالها مخاطر تصعيد الوضع واندلاع نزاع مسلح، وذلك بعد فشل كل السبل التي لجأت إليها الإدارة الأمريكية بما في ذلك التدخل العسكري الذي قرره الرئيس جيمي كارتر في وقت أشرفت عهده على الانتهاء.. لذلك يمكن القول إن قراره يندرج في سياق الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي تزامنت مع حادثة الاختطاف.. ورغبته في إعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي ضد مرشح الحزب الجمهوري رونالد ريغان.. كما يمكن الجزم أن

مؤلفا من 40 شخصا برئاسة وزير النقل، قدموا إلى الجزائر بعد أسبوع واحد فقط من انتهاء أزمة الرهائن، وقد ساهمت هذه الزيارة في إضفاء الطابع الرسمي على العديد من اتفاقات التعاون بين الجزائر وإيران ووضعها في صيغتها النهائية.

كما عزز نجاح هذه المفاوضات بقيادة الجزائر المكانة الدولية لبلادنا ولهيبتها بين الدول، وتدافقت بفضلها عروض التعاون المقدمة من إيران والولايات المتحدة الأمريكية تأكيدا على امتنانها واعترافها المتواصل إلى يومنا هذا بدور الجزائر في تجنب الدولتين خيارات مأساوية.. كما تعزز التقارب بين الحكومات، مثلما اتضح من زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية الراحل الشاذلي بن جديد إلى واشنطن بدعوة من الرئيس الأمريكي رونالد ريغان، والذي بقي ممثلاً للجزائر بشكل عام ولوزير خارجيتها الذي قاد المفاوضات على وجه الخصوص. في حين نُقل محمد الصديق بن يحيى إلى المستشفى في باريس بعد نجاته، إثر تحطم الطائرة التي كان على متنها في مالي، أرسل رونالد ريغان السفير المتجول "ماكس كامبلمان" Max Kampelman ليعود ويطمئن عليه..

## عمق وقوة وعراقة الصداقة بين الجزائر والولايات المتحدة

إن الذكرى السنوية لهذه المحطة المشرفة من تاريخ الدبلوماسية الجزائرية وبطولاتها الموقّعة، هي مناسبة متجددة نستحضر فيها عمق وقوة وعراقة الصداقة التي تربط الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية كدولتين وشعبين.. صداقة تقوم على أساسها العلاقات الثنائية المبنية على الاحترام المتبادل، والتي تربطهما منذ عام 1783 حيث تعد الجزائر من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية.. وقد أضفى عليها مزيدا من التقارب دعم الرئيس كينيدي للثورة الجزائرية، ودعم روبرت ميرفي، الممثل الشخصي للرئيس الأمريكي الأسبق فرانكلين روزفلت لمطالب الجزائر من خلال تسلمه بيان الشعب الجزائري من يد فرحات عباس في ديسمبر 1942 بعد نزول الحلفاء في 08 نوفمبر 1942.

لقد عاد مجددا تآلق الدبلوماسية الجزائرية في السنوات الخمس الأخيرة، وتبعث أمجادها وانتعش انتشارها دوليا وإقليميا بإشراف ورؤية متبصرة من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.. ذكرى البطولة الدبلوماسية الجزائرية في أزمة الرهائن الأمريكيين تعود في ظرف دولي مشابه، تسوده النزاعات وتحث فيه القطبية، كما تعود في ظرف وطني مشابه، تغمره الروح الوطنية النوفمبرية، وتقاد فيه سفينة الوطن بأمان من طرف رجال مخلصين.. اليوم شبيهة بالبحار، فالجزائر المنتصرة استعادت هيبتها ولا تزال تعرف بمصداقيتها ومساعدتها لإحلال السلم والأمن الدوليين، وبالتزامها بعدم الانحياز كمبدأ قابل للتجديد لا تستقيم العلاقات الدولية ولا تتوازن إلا به.. لا تزال الجزائر تفتح ذراعيها للوساطة وللمصالحة بين الإخوة، داعمة للحريات ولحقوق الشعوب في تقرير المصير، وثابتة على مبادئ أول نوفمبر الذي عاد ليصنع أمجادا جديدة في الجزائر المنتصرة.

المروور عبر قبرص بدلاً من أنقرة (تركيا) كما كان مخططا لها في البداية.. وأندكر أننا أعلننا رسمياً أن الطائرات ستطير من وإلى أنقرة في تركيا، ولهذا السبب كان هناك اندفاع إعلامي من جميع أنحاء العالم في هذا المطار بينما في الواقع كانت قبرص هي التي تم اختيارها للتوقف، لقد تم اعتماد استراتيجية التمويه لأسباب تتعلق بالسلامة والأمن، كما كانت أيضا عملية تسويق رئيسية لشركة الخطوط الجوية الجزائرية Air Algérie. لم تكن المحادثات سهلة البتة، إذ بدأت في سبتمبر 1980 لتسفر في 19 يناير 1981 عن توقيع اتفاق الجزائر الذي أعلن عن نهاية سعيدة للأزمة.. وأتيحت الفرصة للرئيس الأمريكي رونالد ريغان الذي تم تصحيحه حديثاً كرئيس للولايات المتحدة الأمريكية، للإعلان عن هذا الخبر قبل 12 دقيقة من هبوط طائرات الخطوط الجوية الجزائرية في مطار الجزائر الدولي هواري بومدين.

## الدبلوماسية الجزائرية برهنت على قدراتها وكفاءتها وروادها

لقد أتاحت هذه الأزمة الحادة فرصة للدبلوماسية الجزائرية كي تبرهن على قدراتها وكفاءتها وروادها من أبناء الجزائر البررة المحنكين، ومهاراتهم الاستثنائية في تسيير المفاوضات وحل أعقد الأزمات بسلاسة ونجاح كامل. قوبلت الجهود الجبارة التي قادتها الدبلوماسية الجزائرية باعتراف عالمي غير محدود، وحظيت بامتنان رسمي وشعبي لا يزال صدها حيا إلى اليوم... ولا يزال الأرشيف يحتفظ بعبارات شكر وتقدير عظيم من طرف الرهائن الأمريكيين الـ 52 المفرج عنهم، تجاه الأطباء الجزائريين الذين أسعفهم في طهران، ولأطقم طائرات الخطوط الجوية الجزائرية التي نقلتهم من إيران، وعرفانهم بالترحيب الحار الذي تلقوه على أرض الجزائر حين وصولهم مطار هواري بومدين، في حدود الساعة 3 صباحا، رغم برد يناير القارس..

وتأكيدا على اعترافها بالجميل، أشادت سلطات الولايات المتحدة الأمريكية بالطيارين الجزائريين المكلفين بنقل الرهائن الـ 52 من طهران إلى الجزائر العاصمة وأعربت لهم عن امتنان الشعب الأمريكي لهذا السلوك الإنساني النبيل وشجرتهم بأوسمة شرف نظير ذلك.

ويصفتي وزيرا للنقل، استقبلت الرؤساء التنفيذيين لشركة بوينغ Boeing وأكسيم بنك Exim-Bank الأمريكيين، حيث تم في هذا اللقاء، مناقشة تسليم الجزائر 3 طائرات من نوع بوينغ 737 بسعر فائدة مدروس بشكل استثنائي، عرفانا بجهود الجزائر في تحرير الرهائن الأمريكيين.. لقد كان العرفان كبيرا وعبر عنه الجميع بأوجه متنوعة من الإشادة والشأن.. ومنه قرار السلطات الأمريكية المختصة منح الخطوط الجوية الجزائرية، الامتياز المعروف في مجال الطيران المدني الأمريكي باسم "الحّية الخامسة"، والذي يتيح للشركة الوطنية الحق في نقل المسافرين في بلد ثالث من/إلى أي دولة متعاقدة أخرى..

من جانبها، أعربت الحكومة الإيرانية عن امتنانها للجزائر. وفي هذا السياق، استقبلت وهذا إيرانيا

بداية الحرب العراقية الإيرانية، ثم وفاة الشاه رضا بهلوي، وانتخاب رونالد ريغان رئيسا جديدا للولايات المتحدة الأمريكية، كانت عوامل فتحت الطريق واسعا أمام التفاوض.

والجزائر، بحيادها المعترف به دوليا والتزامها بالسلام، اقترحت على الرئيس جيمي كارتر تقديم مساعدتها كوسيط لحل الأزمة، وهو الاقتراح الذي حظي بترحيب الطرفين نظرا لمواقف الجزائر التي تؤكد عدم انحيازها الصادق والفعلي، ونجاح دبلوماسيتها في إنهاء العديد من الأزمات بالطرق السلمية على غرار النزاع الحدودي بين العراق وإيران، مما عزز مصداقيتها لدى الخصمين، أمريكا وإيران على حد سواء.

وعليه، احتضنت الجزائر في عاصمتها سلسلة من الاجتماعات بين المسؤولين الإيرانيين والأمريكيين بقيادة الراحل محمد الصديق بن يحيى، وزير الخارجية آنذاك.

## ماراثون من المفاوضات الشاقّة..

وقد كان نائب وزير الخارجية الأمريكي السابق في ذلك الوقت، وارن كريستوفر، يتنقل باستمرار بين الجزائر العاصمة وواشنطن.. لقد كان حقا ماراثون من المفاوضات الشاقّة حاضته الدبلوماسية الجزائرية بحكمة وسابقت فيه الزمن حماية للأرواح ودفعاً لأي انزلاق يؤجج التوتر والعنف.. فأثمرت مساعيها الحميدة إبرام اتفاق تم بموجبه إطلاق سراح الرهائن مقابل رفع يد الولايات المتحدة الأمريكية عن الأصول الإيرانية المحجوزة، وإنهاء العقوبات المفروضة على إيران.

لقد عبرت الحكومة الجزائرية بهذه الوساطة التاريخية عن نهجها الإنساني الذي تتسم به الجزائر حكومة وشعبا، ولم تكن لديها أي حسابات ولا مصالح سياسية، بل كان سلوكها محض واجب يمليه ضمير نابع من الأمة الجزائرية الحرة المسالمة.. وشهادة للتاريخ، فإن الراحل محمد الصديق بن يحيى هو من قاد المفاوضات كوزير للخارجية، هذا أكيد... ولكن كان هناك أيضا فاعلون آخرون ساهموا في الوصول إلى هذا الاتفاق من خلال حكمتهم وعبقريتهم الدبلوماسية التي راكموها من دبلوماسية الثورة، ومنهم الراحل رضا مالك، سفير الجزائر في واشنطن، وعبد الكريم غريب، سفير الجزائر في طهران.. كما عمدت الدولة الجزائرية إلى تعبئة العديد من القطاعات الوزارية، بما في ذلك قطاع النقل الذي كنت أترأسه إذآك.. ومن منطلق صفتي هذه أسهمت في هذه المفاوضات لا سيما في جانبها اللوجستي، إذ بعد أن اقترح وارن كريستوفر تخصيص طائرات لنقل الرهائن مباشرة من طهران إلى مستشفى أمريكي يقع في فيسبادن (WIESBADEN) بألمانيا الغربية في ذلك الوقت (جمهورية ألمانيا الاتحادية السابقة)، اقترحت على محمد الصديق بن يحيى أن يتم نقل الرهائن بطائرات الخطوط الجوية الجزائرية وأن يمروا عبر الجزائر العاصمة.

فبعد أن تم قبول الاقتراح، كان يتعين علينا تحديد مسار الرحلة، وفي هذه اللحظة بالذات اقترحت البديل المتعلق بمسار الرحلة إلى الجزائر العاصمة، واخترت

### استعدادا لبطولة العالم للكرة الطائرة (رجال) 2025

## المنتخب الوطني يختتم تربيته بالسويدانية.. اليوم



يختتم اليوم المنتخب الوطني الجزائري لكرة الطائرة رجال أكابر تربيته التحضيرية الذي يجري بالمركز الوطني لتجريب وتطوير المواهب والخبيرة الرياضية بالسويدانية. في الفترة الممتدة من 18 إلى 22 جانفي بمشاركة أبرز اللاعبين الذين ينشطون في البطولة الوطنية، من أجل ضمان أفضل استعداد للبطولة العالمية المقررة بالفلين شهر سبتمبر 2025.

#### نبذة بوفرين

يعتبر المعسكر تكملة لجملة المواعيد التحضيرية التي تترجمها المديرية الفنية للاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة منذ تأهل المنتخب الوطني للموعد العالمي، والذي كان بعد احتلال المركز الثاني في البطولة الإفريقية التي جرت بمصر في سبتمبر 2023، نتيجة عودة صمودية المأمورية بالنظر لتطور اللاعب الذي تعرفه الكرة الطائرة في العالم.

بهذا فإن الأمور تسير في الطريق الصحيح بالنسبة للمنتخب الوطني الذي يدخل في تيرصات منتظمة في كل شهر حتى يتمكن اللاعبين من الحفاظ على روح المجموعة، ومن جهة أخرى لتوفير التسيق والقرابة الصعيقة بين اللاعبين خاصة في حالة الدفاع وأمام الشبكة، ما يجعل المدرب الوطني يركز على التقاضى الموجودة من أجل تحضير اللاعبين ليكون الفريق جاهزا من كل الجوانب دفاعيا وهجوميا خلال بطولة العالم. المدرب الوطني كمال ايمولو أكد ان الأمور تسير كما يجب من أجل تحضير الفريق للموعد العالمي من خلال وضع برنامج شامل في تصريح للمفحة الرسمية للاتحادية قائلا "العمل مع المنتخب الوطني انطلق في بداية شهر أوت 2024 حيث كانت المرحلة الأولى جيدة

#### تحويلات

## ريال مدريد يجسد صفة الكسندر أرنولد

حسم نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، صفقة اللاعب الإنجليزي تيرينت ألكسندر أرنولد، ظهير نادي ليفربول الإنجليزي، للانضمام لصفوفه خلال الصيف المقبل، بحسب تقارير صحفية أمس الثلاثاء.

يأتي عقد أرنولد مع ليفربول، الصيف المقبل، ويتقن له التوقيع مع أي ناد مجانا، بدءا من جانفي الجاري.

وكشفت صحيفة "راديو ماركازا"، "تيرنت ألكسندر أرنولد وقع بالفعل مع ريال مدريد، وكان بايرن ميونخ مستعدا لفكرة خسارة اللاعب، بل إنه طلب 50 مليون أورو في الصيف الماضي للموافقة على رحيله، وهو مبلغ لا يمكن انتهاء عقده".

وتابعت: "وجد ريال مدريد نفسه في موقف يحاول تجنيبه في السنوات الأخيرة، وهو الدخول في مزاد يتعارض مع استراتيجيته المعروفة في التعاقدات، ورغم أن الاهتمام بالظهير الكندي كان موجودا، إلا أن أسلوب عمل وكيله لم يتناسب الريال، وختمت: "بعد فشل التعاقد مع ديفيز، سيعتزم الريال عن هدف جديد لتعزيز الجهة اليسرى في الدفاع، حيث يوجد حاليا كل من فيرلاندين وفران غارسياس".

أعلن نادي أستون فيلا الإنجليزي لكرة القدم، أمس الثلاثاء، تعاقد مع أندريس غارسياس، مدافع فريق ليغانتى الإسبانية لكرة القدم، دون الكشف عن مدة العقد.

تدرج اللاعب الشاب 21 عاما في صفوف ليغانتى، قبل أن ينضم للفريق الأول بالنادي، حيث سجل معه ثلاثة أهداف خلال الموسم الحالي.

وأصبح غارسياس ثاني صفقات أستون فيلا في فترة الانتقالات الشتوية الحالية، بعد انضمام الهولندي دونيل مالن، لاعب بوروسيا دورتموند الألماني، لتشكيلة فريق المدرب الإسباني أوناي إييري الأسبوع الماضي.

## تعزيز خط الدفاع لضم ايريك غارسياس

يسعى نادي جيرونا الإسباني لكرة القدم، لتعزيز صفوفه بالتعاقد مع ايريك غارسياس، أحد لاعبي نادي برشلونة، خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية، بحسب ما أفادت تقارير صحفية أمس الثلاثاء.

بحسب ما ذكره فابريزيو رونانو، الصحفي وخبير انتقالات اللاعبين في أوروبا، فإن جيرونا يناقش نادي كومو الإيطالي، على خدمات مدافع برشلونة ايريك غارسياس.

وأشار إلى أن غارسياس قد يرحل عن برشلونة، خاصة أن رونالد أراوخو، مدافع الفريق، سيقبض بالنادي وسيوقع قريبا على عقد جديد بعدما كان قريبا من الرحيل هذا الشتاء.

وأوضح رونانو "كومو قدم عرضا بقيمة 7 مليون يورو لضم غارسياس، كما يحاول سيسك فابريغاس المدير الفني للفريق الإيطالي الظفر بالصفقة".

ومن ناحية أخرى، كشف خبير الانتقالات أن نادي جيرونا يحاول إقناع اللاعب بالانضمام إليه، بعدما ارتدى قميص الفرقة في الموسم الماضي.

#### قادما من ليغانتى الإسباني

أعلن نادي أستون فيلا الإنجليزي لكرة القدم، أمس الثلاثاء، تعاقد مع أندريس غارسياس، مدافع فريق ليغانتى الإسبانية لكرة القدم، دون الكشف عن مدة العقد.

تدرج اللاعب الشاب 21 عاما في صفوف ليغانتى، قبل أن ينضم للفريق الأول بالنادي، حيث سجل معه ثلاثة أهداف خلال الموسم الحالي.

وأصبح غارسياس ثاني صفقات أستون فيلا في فترة الانتقالات الشتوية الحالية، بعد انضمام الهولندي دونيل مالن، لاعب بوروسيا دورتموند الألماني، لتشكيلة فريق المدرب الإسباني أوناي إييري الأسبوع الماضي.

ويحتل أستون فيلا المركز الثامن برصيد 36 نقطة في ترتيب البطولة الانجليزية، وسيلتقي الأحد المقبل مع وست هام الذي يحتل المركز ال14 في جدول الترتيب.

#### رياضة مدرسية

## أربعة مترشحين يتنافسون على رئاسة الاتحادية

قدم أربعة مترشحين ملفاتهم لرئاسة الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية تتسبا للجمعية العامة الانتخابية لهذه الهيئة المقررة السبت القادم بالمركب الرياضي "مليود هدي" بوهران، بحسب ما علم أمس الثلاثاء لدى ذات الاتحادية.

أوضحت لجنة الترشيحات أن الأمر يتعلق بكل من الرئيس المنتهية عهده، عبد الحفيظ إيزام، ورئيس رابطة البويرة، علي مزاح، والمدير الفني الوطني، رشيد حفصاوي، والأمين العام لرابطة الجزائر العاصمة، أحمد شنتان.

وفي سياق متصل، تلقت لجنة الترشيحات ملفات مرشحا لعضوية المكتب التنفيذي، تم قبولهم كلهم، ومن بينهم ثمانية أعضاء سابقين في المكتب التنفيذي، كما أشير إليه.

وتتطلع المنتخون الجدد بالاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية مهام كبيرة خلال المهدة الأولوية الجديدة، حيث سيحملون على عاتقهم اواء إعادة المناسبات الوطنية للملاكمة 2025

#### السماح لـ6 رابطات ياشرك

## ملاكمين إثنيين في كل وزن

أعلنت الاتحادية الجزائرية للملاكمة، السماح لست رابطات ولائية وهي الجزائر العاصمة، تيزي وزو، بجاية، بومرداس، البويرة وسطياف، أصحاب المراكز الثلاثة الأولى لفئات، الأشبال، الأوسط، أمال وأكابر خلال الموسم الماضي، بإشراك ملاكمين إثنيين في كل وزن خلال مختلف المناسبات الوطنية لسنة 2025، عكس الرابطات خارج الترتيب، التي لها الحق في إشراك رياضي واحد في فئة كل وزن.

عند الأشبال، حصلت رابطة بجاية على المركز الأول، أمام نظيرتها من سطيف (الثانية) وبومرداس (الثالثة)، بينما لدى الأواسط، عادت المرتبة الأولى إلى رابطة تيزي وزو، متبوية برابطة الجزائر العاصمة (الثانية) ثم سطيف

عند الأشبال، حصلت رابطة بجاية على المركز الأول، أمام نظيرتها من سطيف (الثانية) وبومرداس (الثالثة)، بينما لدى الأواسط، عادت المرتبة الأولى إلى رابطة تيزي وزو، متبوية برابطة الجزائر العاصمة (الثانية) ثم سطيف

## النادي يخطط لدعم الهجوم بلاعبين جدد

يخطط نادي ميلانو الإيطالي للتعاقد مع لاعبين جدد من أجل دعم الهجوم خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية، بحسب ما أكدته تقارير إعلامية إيطالية.

ذكرت التقارير أن ميلانو يتفاوض مع تشيلسي للحصول على خدمات جواو فيليكس على سبيل الإجارة مع أحقية الشراء.

وأوضحت صحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت" الإيطالية، أن فيليكس لا يعد الخيار الوحيد لدى ميلانو الذي يضع مجموعة من النجوم في أجنדתه منهم فيران توريس (برشلونة)، راسموس هولوند، جوشوا زيركزي (مانشستر يونايتد)، سانتياغو خيمينيز (فينورد).

وأشارت إلى أنه بعد استعداد ماركوس راشفورد من حسابات ميلانو، يتطلع النادي إلى استقدام مانشستر يونايتد.

يعاني النادي الإنجليزي من التهميش في الأسابيع الأخيرة بعدما استبعده مدربه البرتغالي روبن أموريمن المباريات الماضية.

ويعد ارتباطه بالخروج معازا من النادي هذا الشتاء، كشفت بعض المصادر عن تطور جديد في مستقبل راشفورد، وأفادت بأن بقاء راشفورد في مانشستر يونايتد، يحتاج إلى بيع عقود عدة لاعبين غير إيريك ميتشيل.

وتحتل حياج موسي عن مشواره الكروي الشخصي وطموحاته في المستقبل القريب، وأبدى نيته في اللعب بالبريمير ليغ، وقال في هذا الشأن: "البريميرليغ، بالنسبة لي هي حلم كل لاعب، هناك أمور كثيرة تميز البريميرليغ، منها الشغف كبير

#### عين المدرب الألماني جوزيف زينباور مدريا

جديدا لفريق شبيبة القبائل، خلفا للمدرب مستقيل عبد الحق بن شيخة. بعقد مدته سنتين ونصف أي إلى غاية جوان 2027، سيبحث مع المدرب صاحب الـ 54 عاما، عن قيادة الشبيبة لاستعادة أمجادها، ومحاولة إنقاذ هذا الموسم بمعاينة لقب البطولة الـ 15 في خزائن الفريق.

#### محمد فوزي يقاص

شهد تعيين المدرب الألماني جوزيف زينباور على رأس المعارضة الفنية لفريق شبيبة القبائل، استجابة واسعة من قبل أنصار "الكثاري"، حيث أكد أنصار الشبيبة بأن مديرهم الجديد هو من يليق لشبيبة القبائل وأهدافها، وأنه سيحلب معه الصرامة الألمانية في العمل، وكذا أفكار جديدة ستساهم في إعادة الفريق إلى سكة الألقاب، وتطور النادي من الجانب الرياضي كإضافة نوعية للمشروع الرياضي للفريق، الذي تطمح من خلاله الإدارة إلى جعل الشبيبة نموذجا حقيقيا للاحتراف في الجزائر.

اجتمع المدرب جوزيف زينباور الإثنين بمسؤولي الفريق، وقدمهم رئيس مجلس الإدارة الهادي ولد علي، والمدير العام للنادي حكيم مدان، بالإضافة إلى مناصير السنادي كريم دودان، الذين قدموا للمشروع الرياضي للفريق كاملا، وتحدثوا عن الخطوط العريضة والأهداف المستقبلية للفريق، كما تطرقوا للحديث عن سوق التحويلات الشتوية الجاري وكذا قائمة المسرحين.

اصطحب مسؤولو فريق شبيبة القبائل بعدها المدرب الألماني إلى مقر المؤسسة الماكلة كمال أسهم الفريق، مؤسسة متعامل الهاتف التاريخي "موبيليس"، أين استقبلهم الرئيس المدير العام شوقي بوخزاني بمكثبه، حيث رحب الأخير بالمدرّب الجديد للشبيبة، شنددا على أهمية استقرار الفريق والعمل الجاد لتحقيق نتائج تليق بتاريخ ومكانة النادي كأحد أعمدة كرة القدم الجزائرية.

فتح الدولي الجزائري أنيس حاج موسى، جناح نادي فينورد روتردام الهولندي قلبه في حوار حص به شبكة قنوات بي ان سبورتس، تحدث فيها عن المنتخب الوطني لكرة القدم وأهدافه المستقبلية التي تنتظره في نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2025، وتصفيات كأس العالم 2026 التي تستأنف شهر مارس المقبل.

#### عزيز ب.

أعرب ذات المتحدث عن رغبتة الكبيرة في التأهل لفرقة الخضر إلى نهائيات مونديال 2026 والتي ستجري بالولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وقال حاج موسى في هذا الصدد: "تأمل في التأهل إلى كأس العالم من 2026، وتحقيق أفضل إنجاز في تاريخ القبلية من كأس إفريقيا للأمم".

ويعد المهاجم الجزائري بأن تشكيلته الخضر طرأت عليها تغييرات كثيرة في الأونة الأخيرة ولمحا إلى أن التشكيلة الوطنية في مرحلة التجديد، واستطرد كالمه قائلا: "لقد أعيد من الأهداف التي تأمل في تجسيدها مع المنتخب، كون اللعب للمنتخب، يعني أنك تلعب لكل الشعب الجزائري وهو شيء نابع من القلب، فأنت تلعب ليس فقط من أجل الفريق".

وتحدث حياج موسي عن مشواره الكروي الشخصي وطموحاته في المستقبل القريب، وأبدى نيته في اللعب بالبريمير ليغ، وقال في هذا الشأن: "البريميرليغ، بالنسبة لي هي حلم كل لاعب، هناك أمور كثيرة تميز البريميرليغ، منها الشغف كبير

#### مواصلت بناء المشروع الرياضي الكبير لشبيبة القبائل

## الإدارة تتعاقد مع المدرب الألماني جوزيف زينباور



أفاد الرئيس المدير العام لمؤسسة "موبيليس" للمدرب الألماني، على التزامه الكامل بدعم النادي وتوفير الظروف والإمكانات الضرورية، لتحقيق أهدافه استجابة لتطلعات الأنصار، وشدد بوخزاني في لقائه مع المدرب زينباور تأكيده على أهمية تضاضر الجهود لتطوير النادي والارتقاء به أكثر، متمنيا للفريق الإداري والفني النجاح والتوفيق في تحقيق تطلعات الجماهير.

زينباور: هدي في واضح.. التنوع بالألقاب أعرب من جانبه المدرب الألماني جوزيف زينباور عن سعادته الكبيرة بالتواجد بالجزائر، وتوقيعه لفريق شبيبة القبائل في أول تجربة تدريبية له بالدوري الجزائري، في حوار مع خلية الإعلام للفريق نشر عبر الصفحات الرسمية لشبيبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال في حوارته للأخبار: "أمتنى لمشاهدتكم قريبا بالمعب، أتم فتح نجاحا بما أنكم الرجل الـ 12 في الميدان". وأضاف: "في الأوقات الصعبة دعمكم سيلعب الفارق ونحن بحاجة ماسة إليكم، أمتنى أن أتاكم معكم العديد من الانتصارات في المستقبل".

وعن الجزائر تحدث: "لم تتح في الفرصة لمشاهدة كل شيء، لأنني كنت في اجتماع مع مسؤولي النادي".

وأضاف: "في الأوقات الصعبة دعمكم سيلعب الفارق ونحن بحاجة ماسة إليكم، أمتنى أن أتاكم معكم العديد من الانتصارات في المستقبل".

وعن الجزائر تحدث: "لم تتح في الفرصة لمشاهدة كل شيء، لأنني كنت في اجتماع مع مسؤولي النادي".

وأضاف: "في الأوقات الصعبة دعمكم سيلعب الفارق ونحن بحاجة ماسة إليكم، أمتنى أن أتاكم معكم العديد من الانتصارات في المستقبل".

وعن الجزائر تحدث: "لم تتح في الفرصة لمشاهدة كل شيء، لأنني كنت في اجتماع مع مسؤولي النادي".

وأضاف: "في الأوقات الصعبة دعمكم سيلعب الفارق ونحن بحاجة ماسة إليكم، أمتنى أن أتاكم معكم العديد من الانتصارات في المستقبل".

وعن الجزائر تحدث: "لم تتح في الفرصة لمشاهدة كل شيء، لأنني كنت في اجتماع مع مسؤولي النادي".

وأضاف: "في الأوقات الصعبة دعمكم سيلعب الفارق ونحن بحاجة ماسة إليكم، أمتنى أن أتاكم معكم العديد من الانتصارات في المستقبل".

## أكد أن اللعب في البريميرليغ يعد حلمه الكبير.. حاج موسى: هذه هي أهدافي مع المنتخب الوطني في عام 2025

فتح الدولي الجزائري أنيس حاج موسى، جناح نادي فينورد روتردام الهولندي قلبه في حوار حص به شبكة قنوات بي ان سبورتس، تحدث فيها عن المنتخب الوطني لكرة القدم وأهدافه المستقبلية التي تنتظره في نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2025، وتصفيات كأس العالم 2026 التي تستأنف شهر مارس المقبل.

أعرب ذات المتحدث عن رغبتة الكبيرة في التأهل لفرقة الخضر إلى نهائيات مونديال 2026 والتي ستجري بالولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وقال حاج موسى في هذا الصدد: "تأمل في التأهل إلى كأس العالم من 2026، وتحقيق أفضل إنجاز في تاريخ القبلية من كأس إفريقيا للأمم".

ويعد المهاجم الجزائري بأن تشكيلته الخضر طرأت عليها تغييرات كثيرة في الأونة الأخيرة ولمحا إلى أن التشكيلة الوطنية في مرحلة التجديد، واستطرد كالمه قائلا: "لقد أعيد من الأهداف التي تأمل في تجسيدها مع المنتخب، كون اللعب للمنتخب، يعني أنك تلعب لكل الشعب الجزائري وهو شيء نابع من القلب، فأنت تلعب ليس فقط من أجل الفريق".

وتحدث حياج موسي عن مشواره الكروي الشخصي وطموحاته في المستقبل القريب، وأبدى نيته في اللعب بالبريمير ليغ، وقال في هذا الشأن: "البريميرليغ، بالنسبة لي هي حلم كل لاعب، هناك أمور كثيرة تميز البريميرليغ، منها الشغف كبير

#### البطولة البحرينية

أعلن نادي الخالدية البحريني لكرة القدم، أمس، مغادرة الشانلي الجزائري، أسامة بلطرش ونصر الدين زعلاني، صفوف الفريق.

توجه نادي الخالدية عبر حسابه الرسمي على منصة "كس"، بالشكر للاعبين، متمنيا لهما التوفيق في مشوارهما مستقبلا.

وكان بلطرش قد انضم لصفوف نادي الخالدية، خلال الانتقالات الصيفية الماضية، قادما من اتحاد العاصمة، فيما التحق زعلاني بالفريق البحريني، أثناء فترة الانتقالات الشتوية، وضمت حياج كفايز في حال رحل أحد من شباب قسنطينة.

## بعد إنتر ميلانو وفينوروتينا وطرايزون سبور بشكتاش ينضم لقائمة الأندية الراغبة في التعاقد مع حجام

انضم فريق بشكتاش التركي إلى قائمة الأندية، الراغبة في التعاقد مع الظهير الأيسر الدولي الجزائري جوان حجام، خلال فترة الانتقالات الشتوية، بعدما أبدى فريق يونغ بويز السويسري، ليوثة مالي جيد من الصفقة.

كشفت موقع "سبور إكس" التركي، أن نادي بشكتاش وضع الظهير الأيسر الدولي الجزائري، جوان حجام ضمن أولوياته خلال فترة الانتقالات الشتوية، من أجل تعزيز الجهة اليسرى من الدفاع، في ظل تواضع العناصر، التي تواجد في هذا المركز في الفريق، مما جعله محط أنظار العديد من الأندية الكبرى، بما في ذلك فريق تشلسي في البريمير ليغ على غرار ليفرسول الإنجليزي ويات النادي الهولندي متأكد من أنه إن يستقطب الخفاط على خدمات اللاعب للموسم المقبل، يتألق حياج موسي جعل أسطورة كرة القدم الهولندية سابقا ماركو فان باستن، يربشه لأن يكون أفضل لاعب في هولندا هذا الموسم ومن المنتع مشاهدته، ليس ذلك فحسب، بل حصد حاج موسى جائزة أفضل الشهر مرتين متتاليتين في فينورد، من نوفمبر وديسمبر الماضيين.

هذه التطورات الكبيرة، ففزت بقيمة حاج موسى التسويقية من مليونين عام 2024، إلى 12 مليون أورو في الوقت الحالي. علما ان حاج موسى سجل لحد الآن 6 أهداف وفتح تمريرتين حاسمتين مع نادي فينورد من 22 مباراة في كل المسابقات من بطولة وكأس ورابطة أبطال أوروبا.

إدارة بشكتاش بالشرت المفاوضات من إدارة يونغ بويز، مستغلة لليوثة التي أبدتها هذه الأخيرة، من أجل التعاقد مع حجام خلال فترة الانتقالات الشتوية، حيث التمس إلى استغلال العامل المالي، من أجل بيع عقد اللاعب، بحكم أنها تستحصل على ما يقل، عن أربعة ملايين يورو من وراء الصفقة.

المفاوضات ستكون شاقة، بحكم أن حجام مطلوب من أندية أخرى، في صورة فيورتينا الإيطالي ومواطنه الأترن، إضافة إلى طرابزون سبور، وهي الأندية التي تسعى إلى التعاقد مع حجام، إلا أن المفاوضات من إدارة يونغ بويز، مازالت في مراحلها الأولى، وهناك أندية من التي تم ذكرها، وضمت حياج كفايز في حال رحل أحد العناصر.

إنترا ميلانو الذي ورغع أنه أبدى إهتماما بالتعاقد مع حجام، إلا أنه وضعه خيار بديل، في حال رحل لاعبه دي ماركو، وهو الأمر الذي يبدو أنه مستبعد، بحكم أن هذا الأخير من العناصر المهمة في الأترن، وسعده مرتفع للغاية في سوق الانتقالات، كما لا يوجد فريق في إيطاليا من الناحية المالية الأمور ستكون مختلفة، لأن أجره السنوي سيرتفع كثيرا، مقارنة بما ينال الآن في فريق يونغ بويز، حيث سيكون بإمكانه التفاوض على أجر يقيق به كلاعب دولي جزائري، بما أن ظروف انتقاله في الفترة الحالية، مختلفة عن ظروف انتقاله من ناتان إلى يونغ بويز.

على مستوى المنتخب الوطني، اللاعب من العناصر التي يراهن عليها كثيرا مدرب المنتخب فلاديمير دي ماركو، وهو الأمر الذي يبدو أنه مستبعد، بحكم أن هذا الأخير من العناصر المهمة في الأترن، وسعده مرتفع للغاية في سوق الانتقالات، كما لا يوجد فريق في إيطاليا من الناحية المالية أهمية على كفايته النسبية لحاج الانتقال إلى بشكتاش، قد يكون يتأثر بفقدان مكانته مع المنتخب.

## كانت أساساً لصقل الفكر البشري وبناء الحضارات

## "أم العلوم" في مواجهة أسئلة الذكاء الاصطناعي

• العالم في حاجة إلى نقاشات جديدة متعلقة بالقضايا الأخلاقية وأزمة البيئة

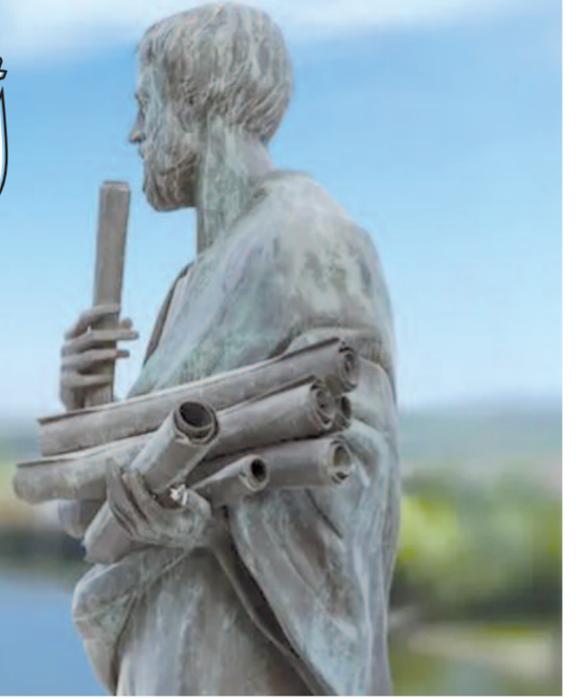
ظلّت الفلسفة عبر التاريخ أساساً لصقل الفكر البشري وبناء الحضارات، حيث ساهمت في طرح الأسئلة الكبرى المتعلقة بالوجود والمعرفة والأخلاق والسياسة. ومع ذلك، شهدت خلال الحقبة المعاصرة تراجعاً ملحوظاً في مكانتها مقارنة بالعلوم التطبيقية والتكنولوجية، التي أصبحت تهيمن على حياتنا وتوجه اهتمام الأفراد والمجتمعات.

إن إعادة الاعتبار للفلسفة اليوم ليست مجرد ترف فكري، بل ضرورة حتمية لمواجهة التحديات المعاصرة مثل القضايا الأخلاقية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، والعدالة الاجتماعية، وأزمة البيئة، وغيرها من المسائل التي تتطلب عمقاً فكرياً وحكمة في المعالجة. في ملف هذا الأسبوع، تطرق أساتذة متخصصون إلى

في ظل هيمنة العلوم التجريبية والثقافة المادية

## في ظل هيمنة العلوم التجريبية والثقافة المادية

## أي دور للفلسفة في بناء الإنسان المعاصر؟



البروفيسور لخضر مذبوح لـ "الشعب":

## ضرورة إعادة النظر في المنطلق التأسيسي لفلسفتنا

■ هكذا أنتجنا أسئلة غير قادرة على التأثير في المجتمع



دعا البروفيسور والناقد الفلسفي لخضر مذبوح في حديثه مع "الشعب" إلى ضرورة إعادة التفكير في الفلسفة العربية، مشيراً إلى أن الأمر يتطلب أولاً تحديد تعريف فلسفة يتناسب واقعنا ومجتمعنا. وفقاً له، يجب أن نتعامل مع الفلسفة كجزء من ذاتنا ومرتبطة بثقافتنا وتاريخنا، بدلاً من اعتبارها علماً دخيلاً على مجتمعنا، كما كان الحال في الماضي، حيث سعت المحاولات إلى التوفيق بين الفلسفة والدين.

### برج بوعريريج: راجح سلطاني

أوضح البروفيسور مذبوح أنّ الفلسفة في العالم العربي كانت ولا تزال مرتبطة بالمفاهيم الإغريقية، ما أسفر عن تأسيس فلسفة غير قادرة على التأثير في المجتمع. كما أكد أنّ الفلسفة، إذا لم تكن قادرة على التأثير في الشارع العربي والمجتمع، فلا جدوى منها. في المقابل، أشار إلى أنّ الفلسفة في الغرب قد نجحت في التكيف مع الدين والفن والعلم، كونها نابعة من التراث الإغريقي الذي يتعامل مع مشاكل الإنسان اليومية بشكل مباشر، بعيداً عن التعقيد والمورثيات. كما تحدّث عن الواقع الفلسفي العربي المعاصر، مشيراً إلى تأثير "تكسة 67" على الكتابات الفلسفية في العالم العربي، التي غالباً ما تبنّت النزعة العالمية. وأكد أنّ الفلسفات العملية، مثل الماركسية التي ظهرت في فترة معينة، كانت أكثر تأثيراً لأنها تواكب المشكلات الحقيقية التي يواجهها الإنسان في حياته اليومية.

وأوضح البروفيسور مذبوح أنّ الفلسفة ليست علماً ولا ديناً، إذ أنّ العلم يعتمد على الدوغماتية والدين على التصديق، بينما وظيفتها هي تفكيك وتحليل هذه الثوابت، الفلسفة، بحسبه، تعمل على تجديد العلم والنقاش حول الدين لتفادي الجمود، ولذلك يجب العودة إلى خصوصيتها الثقافية والتأسيس لفلسفة محلية تأخذ بعين الاعتبار هذا الواقع الخاص. وأشار إلى أهمية استشارة الفضاء العام العربي بالفلسفة، لأنها تفتح أفق الفكر وتساهم في تحفيز الحوار المثمر بين الناس. الفلسفة، كما قال، تلعب دوراً أساسياً في بناء المجتمع الديمقراطي، حيث يتم التعامل مع الأفكار بنديّة وليس بتسلط، واستشهد بنظرية الفعل التواصلي لهابرماس في أوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث اعتمدت الفلسفة كأساس للحوار العقلاني البناء، بعيداً عن العنف. وفي ختام حديثه، دعا إلى إعادة النظر في تصوراتنا السلبية عن الفلسفة، مؤكداً أنها ليست غموضاً ولا ما وراثيات، بل هي منهج حياة يستحق أن يساهم في تقدم المجتمع العربي.

بفعل تخلي هذا الأخير عن جزء متزايد من إنسانيته لصالح الآلة. وخلص جديدي إلى أنه إذا أكل هذا التقدم إلى الآلة، فإن مفاتيحه ستكون بيد التتريد (La singularité) وهي المرحلة التي تخطط ما بعد الإنسانية بلوغها، حينها يصير التخوف مشروعاً ومبرراً، ويكون موقف رائد البيوتاتيقا فان رانسيلير بوتير مؤسساً، إذ يصبح الهدف النهائي في هذا التقدم التقنوعلمي هو البحث عن التحكم في التحكم كحكمة جديدة. على أصدده أخرى، يمكن للفلسفة استعادة مكانتها من خلال الانخراط مع التخصصات ومجالات الدراسة الأخرى، والإسهام في معالجة مشاكل العالم الحقيقي "بتقديم منظور فلسفي حول قضايا معقدة مثل تغير المناخ والهندسة الوراثية وأخلاقيات الرعاية الصحية، ومعالجة القضايا الاجتماعية والسياسية مثل العدالة والمساواة والديمقراطية، للوصول إلى مجتمعات أكثر عدلاً وإنصافاً. وفي عصر يتميز بالمعلومات المضللة والأخبار المزيفة، يمكن للفلسفة، من خلال تعليم الأفراد كيفية التفكير النقدي، أن تلعب دوراً حاسماً في تعزيز العقلانية والتشكك والمنطق القائم على الأدلة. كما أن تعامل الفلسفة مع الأسئلة الوجودية، قد يعطي الإنسان إحساساً بالهدف والمعنى في عالم متزايد التعقيد وعدم اليقين.

### تعميم الدرس الفلسفي

من الحلول الممكنة لتستعيد الفلسفة مكانتها، ترقية الدرس الفلسفي وتعزيزه. وقد يتأتى ذلك بطرق منها دمجها في المناهج التعليمية على جميع المستويات. فمن خلال تعليم الطلاب كيفية التفكير النقدي، والاستدلال المنطقي، والانخراط في النقاش والحوار، يمكن للفلسفة أن تزودهم بمهارات ثمينة تمتد إلى ما هو أبعد من الفصول الدراسية، حيث قد تضيف هذه المهارات الطلاب في مساعيهم الأكاديمية، وحياتهم المهنية، وعلاقاتهم الشخصية. ويعتبر ذلك شكلاً من أشكال التأكيد على تطبيقات الدرس الفلسفي العملية في صنع القرار اليومي. فالتشجيع على التفكير النقدي والتحليلي يساعد على التنقل بين المعضلات الأخلاقية المعقدة، ووزن الخيارات، واتخاذ خيارات مستبيرة. وتكتسب ترقية الدرس الفلسفي أهميتها من دور الفلسفة في تشكيل القيم الأخلاقية، وتزويد الفرد بالأدوات اللازمة للتفكير في قيمه ومبادئه، وتطوير إطار أخلاقي متماسك يوجه أفعاله وقراراته. ومن فوائد ترقية الدرس الفلسفي تشجيع الفضول الفكري وطرح الأسئلة الصعبة، إلى جانب تعزيز الإبداع والابتكار، حيث تشجع الفلسفة على التفكير خارج الصندوق، وتحدي الحكمة التقليدية، واستكشاف إمكانيات جديدة. وتسهم أيضاً في تعزيز الافتتاح الذهني والانخراط في الحوار مع الآخر.

محاصرة، وفي ذلك يقول: "لنعد إلى واقع الحال لنرى المآلات التي انتهت إليها على يد هذا الكائن الذي كانت دائماً تعيده إلى ذاته محذرة إياه من قراصنة الروح، وممن يريدون جعله دائماً كائننا مستهلكاً لا يعير اهتماماً للقيم الإنسانية والجمالية، لتجد نفسها محاصرة بين أطواق ثلاثة: الطوق الديني، الطوق السياسي، والطوق العلمي، بعد هذا انحصرت في الأكاديميات، وحتى هذه في طريقها إلى المزيد من الانحصار حتى تواجه أخيراً مسير سنمار".

يمكن القول إن من الأسباب الرئيسية لتراجع مكانة الفلسفة، صعود المعرفة التجريبية القائمة على الأدلة كنموذج مهيم في المجتمع المعاصر، حيث باتت الفلسفة تبدو وكأنها بقايا زمن مضى، منفصلة عن اهتمامات وأولويات الحاضر.

كما كان للتخصص وتفتت المعرفة في الأوساط الأكاديمية الحديثة تأثيره على مكانة الفلسفة، خاصة مع في بيئة أكاديمية شديدة التخصص، ومقسمة إلى أقسام عديدة. وأدى صعود التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي إلى تغيير عميق في طريقة نشر المعلومات واستهلاكها، مما أدى إلى خلق ثقافة "الإشباع الفوري" (instant gratification) و"الانخراط السطحي في الأفكار المعقدة".

(superficial engagement with complex ideas).

وفي هذا العالم السريع الخطى والمتصل بشكل مفرط، لا يوجد مجال كبير لعملية التأمل والتأمل الفلسفي البطيئة والمعتمدة. تتطلب الفلسفة اهتماماً مستداماً وانخراطاً فكرياً عميقاً، وهي الصفات التي أصبحت نادرة بشكل متزايد في مجتمع مهووس بالتواصل الفوري والترفيه. وعلى مستوى أكثر عملية، ومن وجهة نظر اقتصادية مركزة على الربح والتكلفة، غالباً ما يُنظر إلى التخصصات الإنسانية مثل الفلسفة على أنها ترف يمكن الاستغناء عنه، مع القليل من العائد الفوري من حيث الإنتاجية الاقتصادية أو الابتكار التكنولوجي.

### حلول ممكنة

لكي تستعيد الفلسفة مكانتها في مجتمع اليوم، يجب اتخاذ عدة خطوات من أجل إثبات أهميتها وارتباطها بالواقع، ولعل الأولوية هي لتكييف الفلسفة مع التحديات والفرص التي يفرضها العصر الرقمي. ومع صعود الذكاء الاصطناعي والأتمتة، تُطرح بقوة أهمية الفلسفة في تحديد الآثار الأخلاقية للتكنولوجيا. ولكن، ومن باب أن "مهمة الفيلسوف في التقييم ملامح الحقيقة في غير ما هو معطى وعدم مسابرة المتاح"، يرى الدكتور محمد جديدي أن بيد أن الإيقاع ليست هي المدخل الوحيد لتناول الذكاء الاصطناعي من زاوية فلسفية. وأشار أستاذ الفلسفة بجامعة قسنطينة إلى طرحين سائدين: أحدهما متفائل بمستقبل البشرية بفضل تقدم الذكاء الاصطناعي، وآخر متشائم من هيمنة الآلة على الإنسان

اعتُبرت الفلسفة لقرون حجر الزاوية في البحث الفكري والتفكير النقدي.. ولكن صعود المعرفة التجريبية، والتخصص العلمي، وتغيير التكنولوجيا طرق انتشار المعلومات واستهلاكها، كلها عوامل عمقت الشعور بأن الفلسفة باتت "محاصرة". ورغم هذه التحديات، من السابق لأوانه إعلان زوال الفلسفة في العصر الحالي، خاصة وأن جاذبيتها الدائمة تكمن في قدرتها على مواجهة أعماق الأسئلة، وتقديم رؤى ووجهات نظر لا يمكن احتزالها في مجرد بيانات أو أدلة تجريبية.

### أسامة إفراح

الفلسفة مجال بحث فكري غني ومتنوع، يقدم رؤى قيمة حول الأسئلة الأساسية المتعلقة بالوجود البشري وطبيعة الواقع. ومنذ القدم، سعى الفلاسفة إلى فهم المبادئ الأساسية التي تحكم البشرية والكون، مستخدمين العقل والتفكير النقدي لاستكشاف المفاهيم المعقدة والمجردة.

### مجالات الفلسفة

لطالما اعتُبرت الفلسفة الأساس لجميع التخصصات الأكاديمية، ويعرّف الدكتور عبد الرحمن بوقاف الفلسفة بأنها "فن الفكر الممكن"، معتبراً أنها قدمت للبشرية الكثير، من بناء الإنسان إلى بناء المجتمع والدولة. ومن الأسئلة المركزية للفلسفة، نذكر طبيعة الواقع، حيث يدرس الفلاسفة الميتافيزيقيا، الفرع الفلسفي يتساءل حول طبيعة الوجود، والعلاقة بين العقل والجسد، وغيرها من الأسئلة. ومن مجالات الفلسفة أيضاً نظرية المعرفة، وهي أساسية لفهم حدود المعرفة البشرية والطرق التي نتعرف بها على العالم من حولنا ونفهمه. ومن مجالاتها الأخلاق، وغالباً ما تتشابك الفلسفة الأخلاقية مع الفلسفة السياسية، حيث يسعى الفلاسفة إلى فهم المبادئ التي يجب أن تحكم المجتمع ودور الأفراد داخل النظام الاجتماعي، ويدرس الفلاسفة أيضاً فلسفة العقل، ويستكشفون أسئلة حول طبيعة الوعي والفهم والإدراك، والعلاقة بين اللغة والفكر.

وبالإضافة إلى هذه المجالات الأساسية، يدرس الفلاسفة مجموعة واسعة من الموضوعات، مثل علم الجمال والمنطق وفلسفة العلم، هذه الأخيرة تسعى إلى فهم طبيعة البحث العلمي والمبادئ التي تحكم اكتساب المعرفة في العلوم الطبيعية والاجتماعية.

### تراجع الفلسفة؟

كما سبق قوله، جادت الفلسفة بالكثير على الإنسان، ولكن ماذا كان جزاؤها؟، يتساءل د - عبد الرحمن بوقاف، الذي يرى أن الفلسفة اليوم، رغم كل ما قدمته للبشرية، باتت

الباحث في قضايا الفلسفة جمال  
أحميداتو لـ "الشعب":

## البداية يجب أن تكون من المدرسة



يعتبر الدكتور جمال أحميداتو، الباحث في قضايا الفلسفة، أنه قبل أن نتعرف على كيفية إعادة الفلسفة إلى مكانتها، ينبغي علينا البحث في الأسباب التي أدت إلى تراجعها، خاصة ونحن نشهد اليوم تحولات كبيرة في فلسفة التربية، وأساليبها، ووسائلها منذ أواخر القرن الماضي وبداية هذا القرن.

### إيمان كافي

يرى الدكتور أحميداتو أن وضع الفلسفة في الجزائر، على وجه الخصوص، وفي الوطن العربي عموماً، يحتاج إلى إعادة نظر. فهي لا تلقى قبولا واسعاً في المجتمع، ولا بين التلاميذ الذين يدرسونها في مرحلة التعليم الثانوي، حيث يبذل البعض جهداً لفهم هذه المادة الجديدة التي يحتكون بها لأول مرة، بينما يُبدي آخرون امتعاضهم، مبررين ذلك بصعوبة المادة. وأشار المتحدث إلى ضرورة تسليط الضوء على بعض أسباب غياب مكانة الفلسفة. فمذ استقلال الجزائر، تُدرس الفلسفة في المدارس، وبذلك تخطت البلاد مرحلة "ما قبل الفلسفة"، وانفتحت على الثقافات والحضارات الأخرى. ومع ذلك، لا يزال أثر الفلسفة على السلوك غير واضح، حيث لم يتم التخلص بعد من بعض المفاهيم الكلية والأفكار المسبقة. وأوضح قائلًا: "لعل من أهم أسباب غياب مكانة الفلسفة، ما ذكره الأستاذ عبد الكريم عنيات من جامعة سطيف 2 في مقاله المهم بعنوان الفلسفة والأثر الفلسفي: دراسة تحليلية لمشكلة التفكير الفلسفي في الجزائر، المنشور في مجلة دراسات فلسفية، العدد السادس، أبريل 2016، حول تاريخية أثر الفلسفة على المجتمع".

وأشار الدكتور أحميداتو إلى أهمية الفلسفة في تكوين المجتمعات، معتبراً أن الثقافة الحقيقية لا يمكن أن تكون قوية إلا بعوامل داخلية، على رأسها تجاوز "قلق الحاجة". فالمجتمع الذي تسيطر عليه الحاجات المادية يفترق إلى القدرة على خلق نموذج ثقافي يرتقي إلى مستوى العالمية. ولهذا السبب، يرى الكثير من الفلاسفة أن الفلسفة ظلت، تاريخياً، رهينة تجاوز هذا القلق منذ أرسطو وحتى اليوم، ما جعلها مرتبطة بالتخبة فقط.

ومن بين الأسباب الأخرى التي تطرقت إليها، ارتباط ظهور الفلسفة عند العرب بعملية الترجمة، سواء خلال العصر العباسي حتى نهاية القرن العاشر، أو خلال بدايات القرن العشرين. وقد خلقت هذه الترجمة قلقاً فكرياً ولغوياً، حيث كانت النصوص المترجمة بعيدة عن مشكلات المسلمين وواقعهم، مما جعل الفكر الفلسفي منفصلاً عن الحياة اليومية. هذا الانفصال انعكس على الدراسات الأكاديمية، التي بدت بعيدة عن قضايا المجتمع واحتياجاته.

وفي هذا السياق، أشار الدكتور أحميداتو إلى وجود دراسات مهمة يمكن الاطلاع عليها، مثل أبحاث الدكتور مرحوم عبد الله شريط، وكذلك الأستاذ عبد الرحمن بوقاف.

وأكد المتحدث أن النجاح أو الإخفاق في استعادة مكانة الفلسفة لا يرتبط فقط بالمضمون المعرفي والصورة المنطقية، بل أيضاً بالظروف الاجتماعية وموقف الناس من الفلسفة.

وأضاف أن هناك عوامل عديدة يمكن أن تساعد في إعادة مكانة الفلسفة، من بينها: انفتاح المجتمع على الثقافات الأخرى، مع مراعاة خصوصياته ومشكلاته، توفر إرادة تهدف إلى تنشئة جيل واع بمواطنيته، حقوقه، وتاريخه الحضاري، والابتعاد عن ربط دراسة الفلسفة بالحفظ وقوة الذاكرة فقط، نظراً لأن الفلسفة تعتمد في أصلها على الفكر التركيبي الذي يجمع بين مختلف مكتسبات المتعلم الأدبية، العلمية، الدينية، واللغوية.

كما أشار أحميداتو إلى أن الفلسفة تتميز بطابعها التوليقي المعقد، الذي يعكس شخصية المتعلم النفسية والاجتماعية. ومن هنا، شدد الدكتور أحميداتو على أهمية ترسيخ الفكر النقدي لدى الفرد، لئلا يتمكن من التعامل بعقلانية في حياته الاجتماعية.

وفي الختام، أكد على أن هذه بعض العوامل، وليست جميعها، التي يمكن أن تساهم في إعادة الفلسفة إلى مكانتها، مشدداً على أن البداية يجب أن تكون من المدرسة، عبر حلول بيداغوجية مناسبة.

البروفيسور فارح مسرحي لـ "الشعب":

# الفلسفة تعزز الحوار العقلاني وتساهم في تطوير المجتمع

لماذا لا يتم تدريس المادة للأطفال في سن مبكرة؟



أكد أستاذ الفلسفة في جامعة باتنة، الدكتور فارح مسرحي، في حديثه لـ "الشعب"، أن الفلسفة يمكن أن تلعب دوراً حيويًا في تعزيز قيم الحوار العقلاني والمساهمة في تطوير المجتمعات. وأشار إلى أن تخصيص يوم عالمي للاحتفاء بالفلسفة هو خطوة جيدة ومهمة، لكن في نظره لا ينبغي أن يكون الاحتفال مقتصرًا على يوم واحد فقط، بل يجب أن يمتد طوال العام ليرتد تأثيراً مستدامًا في المجتمع.

### أمينة جبالله

أوضح الدكتور فارح مسرحي، أن الفلسفة ليست مجرد مجال أكاديمي يقتصر على النظرية والعقل المجرد، بل هي أداة حيوية لفهم الإنسان نفسه والعالم من حوله. الفلسفة هي وسيلة لتحفيز التفكير النقدي والتأمل العميق في مسائل الحياة الكبرى. وقال: "الفلسفة هي أداة تمكن الإنسان من النظر إلى حياته بطريقة أعمق وأكثر وعياً، مما يساهم في تشكيل رؤية أكثر حرية وعمقاً لما يحيط به".

وأشار المتحدث إلى أن الفلسفة تساهم في تحسين حياة الإنسان من خلال تطوير أسلوب تفكير منطقي يعتمد على الاستفهام والتساؤل، وهذا بدوره يمكن أن يساعد على اتخاذ قرارات أكثر حكمة ووعياً. وقال إن الفلسفة تدعو الإنسان لتجاوز العادات السطحية والتفكير في الأسس والمبادئ التي تحكم حياته.

فيما يتعلق بالتعليم، أشار فارح مسرحي إلى أن أحد الأسباب الرئيسية لضعف تأثير الفلسفة في المجتمع يعود إلى التأخير في إدراجها في المناهج الدراسية. وقال إن الفلسفة يجب أن تُدرّس منذ سن مبكرة في المدارس، بدءاً من المرحلة الابتدائية، حيث يمكن للأطفال التعرف على المفاهيم الفلسفية من خلال أساليب مرحة مثل الألعاب الفلسفية. وأضاف: "لماذا لا يتم تدريس الفلسفة للأطفال في سن مبكرة؟ لماذا يجب أن ننتظر حتى مرحلة الثانوية أو

الجامعة؟ الفلسفة جزء من الحياة اليومية، ويجب أن تُدرس كجزء أساسي من العملية التعليمية منذ البداية".

وتابع إن الفلسفة يمكن أن تُدرّس بطريقة تتناسب كل مرحلة عمرية، بدءاً من الأفكار البسيطة إلى المفاهيم الأكثر تعقيداً. ففي البداية يمكن تقديمها على شكل نقاشات بسيطة حول القيم الأساسية مثل العدالة والحرية، ومع تقدم الطلاب يمكن الانتقال إلى مناقشة المدارس الفلسفية المختلفة وتاريخ الفلسفة الكبرى.

كما أكد الدكتور مسرحي على أهمية تدريس الفلسفة في التعليم الجامعي كמادة

أساسية لجميع التخصصات، وليس فقط في الأقسام المتخصصة في العلوم الإنسانية. وقال: "من الضروري أن يتعلم طلبة الطب، الهندسة، والعلوم الاجتماعية الفلسفة، لأنها تساعدهم في فهم الأخلاقيات المهنية وأساسيات التفكير النقدي الذي يُمكنهم من التعامل مع القضايا المعقدة في مجالاتهم. فالفلسفة ليست ترفاً فكرياً، بل أداة أساسية لفهم معضلات الحياة والقرارات اليومية". وأشار ذات المتحدث، إلى أن الفلسفة تُعزّز من قدرة الطلاب على التفكير النقدي، الذي يُمكنهم من معالجة القضايا والمشكلات من زوايا مختلفة. وأضاف أنه حتى في تخصصات

الباحث عبد الرحمان برادي لـ "الشعب":

## الحاجة إلى منهجية شاملة تركز على فهم دور الفلسفة

أكد الأستاذ الجامعي عبد الرحمان برادي، أن إعادة الفلسفة إلى مكانتها الحقيقية في الوقت الحاضر تتطلب منهجية شاملة تركز على فهم عميق لدورها، بوصفها محضاً للتفكير النقدي وأداة لفهم أعمق للمجتمع والإنسان.

### تمنرست: محمد الصالح بن حود

أوضح الدكتور عبد الرحمان برادي، المختص في فلسفة الأخلاق، في حديثه لـ "الشعب"، أن استعادة مكانة الفلسفة ليست مسألة نظرية بحتة، بل عملية شاملة تتطلب نهجاً متعدد الأبعاد. هذا النهج يهدف إلى تعزيز القيمة الفكرية والثقافية للفلسفة في المجتمعات المعاصرة، حيث تظل الفلسفة مصدرًا أساسيًا للبحث النقدي والاستفهام والتحليل العميق حول القضايا الكبرى المتعلقة بالحياة والمجتمع والمعرفة والوجود. وأشار الأستاذ بجامعة الحاج موسى أخاموك بتمنرست، إلى ضرورة إجراء تغييرات جوهرية على المستوى الأكاديمي والإعلامي والمجتمعي، مثل تعزيز التعليم الفلسفي النقدي، والتفاعل مع العلوم والتكنولوجيا، وتعميق الفلسفة السياسية. وشدد على أهمية تحرير الفلسفة من قيد الماضي، إذ إنها ليست مجرد دراسة للتاريخ الفلسفي، بل أداة حيوية لمعالجة التحديات الحالية وبناء مستقبل أكثر عدلاً وإنسانية، بما يساهم

في تحقيق التقدم الإنساني الشامل.

وأضاف المتحدث، أن هذه العملية تستوجب خطوات عملية، أبرزها مراجعة المناهج التعليمية لتعزيز التفكير الفلسفي، وذلك بإدراج الفلسفة كمادة إلزامية في المراحل التعليمية المبكرة (خاصةً الطور المتوسط). وأكد أن الأطفال والمراهقين يمكنهم التفاعل مع المفاهيم الأساسية مثل العدالة، الحرية، والمساواة، مما يساهم في غرس القيم الأخلاقية وتحفيز الفضول الفكري لديهم. وأوضح أن الفلسفة تُعد وسيلة لتطوير مهارات التفكير النقدي، وهو أمر ضروري في عصر يشهد تحديات فكرية ووجودية.

وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع، يرى الدكتور برادي ضرورة توجيه الفكر الفلسفي نحو معالجة التحديات التي تفرضها التكنولوجيا، من خلال طرح تساؤلات حول الاستخدام الأخلاقي لهذه التقنيات، وحماية الخصوصية في عصر البيانات الضخمة. كما أشار إلى أهمية فك الغموض المرتبط بالمفاهيم المتعلقة بالظواهر الاجتماعية مثل التنمية الاقتصادية، العولمة، التفاوت الاجتماعي، الذكاء الاصطناعي، الهندسة الوراثية وغيرها.



وأكد

برادي أن

الفلسفة تلعب

دورًا رئيسيًا في

مواجهة هذه التحديات

من خلال تجاوز الموضوعات

الكلاسيكية التقليدية التي تعيد الإنسان إلى الماضي،

والانشغال بقضايا العصر الراهن التي تمس الواقع الإنساني.

واختتم حديثه، بالتحديد على ضرورة تعزيز دور الفلسفة في مكافحة الأيديولوجيات الضارة وأشكال التعصب التي تؤدي إلى الانغلاق الفكري. وأكد أن الفلسفة، باعتبارها قائمة على الشك المنهجي، تُعزّز البحث عن الحقيقة بعيداً عن الأفكار الجاهزة، وتساهم في نشر ثقافة الحوار بين مختلف الرؤى والمذاهب، مما يُعزّز السلام الاجتماعي ويساعد في بناء مجتمعات تتبنى فهم الآخر بدلاً من محاربهته.

الاحتلال يعلن بدء العودة لشمال غزة الأسبوع المقبل

# الدفعة الثانية للأسرى بموعدها وانتشال المزيد من الشهداء



تتواصل بقطاع غزة عملية انتشال جثامين الشهداء، حيث أفاد الدفاع المدني في قطاع غزة أمس بارتقاء عدد الشهداء الذين انتشلت جثاميتهم من تحت الأنقاض من رفح إلى 137 منذ بدء سريان وقف إطلاق النار يوم الأحد.

كل مجندة من عساكر الاحتلال يقابلها 30 أسيراً فلسطينياً من ذوي المؤبدات، و20 من ذوي الأحكام العالية، مشيراً إلى أنه "في حال سلمت المقاومة أربع عسكريات، سيكون إجمالي عدد الأسرى المرفج عنهم 120 أسيراً من ذوي المؤبدات، و80 من أصحاب المحكوميات العالية". وأكد الفاخوري أنه "في حال نقص عدد العسكريات الصهيونيات، سينقص عدد الأسرى الفلسطينيين الذين سيفرج عنهم"، موضحاً أنه "فيما يتعلق بالإبعاد (الأسرى الفلسطينيين إلى الخارج) فحتى اللحظة ستكون مصر إحدى المحطات". ودخل اتفاق وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ صباح الأحد، ومن المقرر أن تستمر المرحلة الأولى منه 42 يوماً، يجري خلالها التفاوض لبدء مرحلة ثانية ثم ثالثة، بوساطة مصر وقطر والولايات المتحدة. وأطلقت حركة حماس بموجب الاتفاق، سراح ثلاث صهيونيات، مقابل إفراج الاحتلال عن 90 أسيراً فلسطينياً، غالبيتهم نساء وأطفال.

وأكد الفاخوري أنه "في حال نقص عدد العسكريات الصهيونيات، سينقص عدد الأسرى الفلسطينيين الذين سيفرج عنهم"، موضحاً أنه "فيما يتعلق بالإبعاد (الأسرى الفلسطينيين إلى الخارج) فحتى اللحظة ستكون مصر إحدى المحطات". ودخل اتفاق وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ صباح الأحد، ومن المقرر أن تستمر المرحلة الأولى منه 42 يوماً، يجري خلالها التفاوض لبدء مرحلة ثانية ثم ثالثة، بوساطة مصر وقطر والولايات المتحدة. وأطلقت حركة حماس بموجب الاتفاق، سراح ثلاث صهيونيات، مقابل إفراج الاحتلال عن 90 أسيراً فلسطينياً، غالبيتهم نساء وأطفال.

## موعد العودة إلى الشمال

من ناحية ثانية، تحدّث جيش الاحتلال، أمس الثلاثاء، عن موعد عودة النازحين

أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أن الدفعة الثانية لتبادل الأسرى ستتم في موعدها المحدد يوم السبت المقبل الموافق 25 جانفي الجاري.

ورجّح مسؤول في حركة المقاومة الفلسطينية، أن تفرج سلطات الاحتلال عن 200 أسير فلسطيني من أصحاب المؤبدات والأحكام العالية، مقابل إفراج الحركة عن أربع عسكريات صهيونيات، في ثاني جزء من المرحلة الأولى لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة.

ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن مسؤول صهيوني وصفته بالرقيق قوله "اتفقنا على الإفراج عن الأسرى أيام السبت ولا بد من الالتزام بذلك".

وبالخصوص، قال مسؤول الإعلام في مكتب الشهداء والجرحى والأسرى في الحركة ناهد الفاخوري، وفق مكتب إعلام الأسرى التابع لحماس: "أن المقاومة ستقدّم السبت القادم أسماء أسرى الاحتلال الذين سيجرى الإفراج عنهم، وفي المقابل سيقدّم الاحتلال قائمة بأسماء الأسرى الفلسطينيين الذين سيفرج عنهم". ولفت إلى أنه "بناءً على هاتين القائمتين، سيجرى التنفيذ الفعلي يوم الأحد 26 جانفي بتسليم أسرى الاحتلال والإفراج عن أسرائنا". ويّين أن الاتفاق "يخص على أن

بينما بدأ الجيش الصهيوني عملية عسكرية في جنين

## المستوطنون يصعدون إرهابهم في الضفة الغربية

استشاق الغاز المسيل للدموع.

### أحرقوا منازل ومحلات

وفي وقت سابق الاثنين، هاجم مستوطنون عدة مناطق بالضفة وأحرقوا منازل ومحلات تجارية ومركبات فلسطينيين. في المقابل، وصفت حماس تلك الهجمات بالاعتداءات الإرهابية، وحثت على المواجهة. كما أكدت في بيان أمس الثلاثاء ضرورة التحرك العاجل في كافة محافظات الضفة الغربية لانتفاضة غضب عارمة لردع المستوطنين وصد هجماتهم الإرهابية". إلى ذلك، أثار قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في يومه الأول في البيت الأبيض إلغاء عقوبات كانت إدارة سلفه جو بايدن قد فرضتها على مستوطنين صهاينة، قلقاً كبيراً في أوساط الفلسطينيين بالضفة الغربية.

شوون الأسرى والمحررين الفلسطينية (حكومية)، ونادي الأسرى الفلسطيني (أهلي). وقالت المؤسسات إن "جيش الاحتلال اعتقل الاثنين والثلاثاء، 20 مواطناً على الأقل من الضفة بينهم سيدتان وأشقاء وأسرى سابقون". وأوضحنا أن عمليات الاعتقال توزعت على محافظات الخليل (جنوب)، وقلقيلية ونابلس (شمال)، ورام الله (وسط). في الأثناء، شنّ مستوطنون هجمات على بلدي الفندق وجينصافوط بمحافظة قلقيلية شمال الضفة. كما اقتحم حوالي 50 مستوطناً ملثمًا ليل الاثنين إلى الثلاثاء قرية الفندق وأضرموا النار في 3 مبان و3 مركبات، ما أدى إلى إصابة 21 فلسطينياً، إذ أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان، أن طواقمها تعاملت مع 21 إصابة خلال أحداث الفندق وجينصافوط قرب قلقيلية. كما أوضحت أن 12 إصابة وقعت جراء الاعتداء بالضرب المبرح، و9 إصابات جراء

تشهد الضفة الغربية المحتلة تصعيداً خطيراً، حيث يفرض الاحتلال الصهيوني إجراءات غير مسبوقة بتوسيع الاقتحامات والاعتقالات، ووضع بوابات حديدية وسواتر ترابية يمدخل معظم بلدات ومدن الضفة، وذلك بعد يوم من تصريح رئيس أركان الجيش الصهيوني من أن على الاحتلال أن يكون مستعداً لعمليات كبيرة في الضفة الغربية خلال الأيام القادمة.

على الرغم من وقف النار الذي بدأ في قطاع غزة منذ الأحد الماضي، لا تزال التوترات مستعرة في الضفة الغربية المحتلة، حيث أعلن الجيش الصهيوني، أمس الثلاثاء، بدء عملية عسكرية في مدينة جنين، كما اعتقل بشكل وحشي 20 فلسطينياً بينهم سيدتان وأشقاء وأسرى سابقون. أفاد بذلك بيان مشترك، أصدرته هيئة

## حصيلة صادمة للإبادة الصهيونية 47 ألف شهيد في 10 آلاف مجزرة ونسبة الدمار 88 بالمائة

18 بالمائة من فئة الأطفال". وأكد المكتب الحكومي بغزة أن "70 بالمائة من الضحايا هم من الأطفال والنساء"، وذكر أن "الاحتلال استهدف 220 مركزاً للإيواء والزواج". وأكد أن "10 بالمائة فقط من مساحة قطاع غزة كان الاحتلال يدعي أنها مناطق إنسانية".

### 38 ألف يتيم و13 ألف أرملة

وتركزت الحرب "38 ألفاً و495 طفلاً يعيشون بدون والديهم أو بدون أحدهما" وفق البيان. وأضاف: "كما فقدت 13 ألفاً و901 امرأة زوجها خلال حرب الإبادة الجماعية". إلى جانب ذلك، يوجد "3 آلاف و500 طفل معرّضون للموت بسبب سوء التغذية ونقص الغذاء و12 ألفاً و700 جريح بحاجة للسفر للعلاج في الخارج" بحسب البيان. ولفت المكتب الحكومي إلى أن "12 ألفاً و500 مريض سرطان يواجهون الموت ويحتاج للعلاج"، كما "يحتاج 3 آلاف مريض بأمراض مختلفة للعلاج في الخارج".

ويحسب أرقام وزارة الصحة، فإن "2 مليون و136 ألفاً و26 حالة أصيبت بأمراض معدية نتيجة النزوح، منها 71 ألفاً و338 حالة أصيبت بعدوى التهابات الكبد الوبائي". ويّين المكتب أن "60 ألف سيدة حامل تقريباً مُعرّضة للخطر لانعدام الرعاية الصحية"، وأن "350 ألف مريض مزمن في خطر بسبب منع الاحتلال إدخال الأدوية".

### 6 آلاف و600 حالة اعتقال

وقال إن "6 آلاف و600 حالة اعتقالهم الاحتلال من قطاع غزة منذ بدء حرب الإبادة الجماعية". ويّين تسجيل 360 حالة اعتقال من الكوادر الصحية، حيث أعدم الاحتلال 3 أطباء داخل السجن، كما سجّلت 48 حالة اعتقال صحفيين ممن عرّفت أسماؤهم، و26 حالة اعتقال لعناصر الدفاع المدني". وأكد المكتب الحكومي تسجيل "2 مليون نازح في قطاع غزة"، وأن "110 آلاف خيمة ودمر الاحتلال 161 ألفاً و600 وحدة سكنية بشكل كلي، و194 ألف وحدة سكنية بشكل جزئي، فيما ترك 82 ألف وحدة سكنية غير صالحة للسكن".

### 80 بالمائة دمار

وفق إحصائيات المكتب الإعلامي الحكومي، "ألّقى الاحتلال على قطاع غزة 100 ألف طن متفجرات". وأضاف أن "34 مستشفى و80 مركزاً صحياً أحرقها الاحتلال أو اعتدى عليها أو أخرجها من الخدمة"، كما "استهدف 162 مؤسسة صحية، و136 سيارة إسعاف". وأردف قائلاً: "كما دمر الاحتلال مدارس وجامعات ومقبرات ومؤسسات ومواقع أثرية وتراثية وشبكات الكهرباء والماء والطرق". ونتيجة الإحصائيات، "بلغت نسبة الدمار في قطاع غزة 88 بالمائة"، فيما قدّرت "الخسائر الأولية المباشرة لحرب الإبادة الجماعية بأكثر من 38 مليار دولار". وفق الإعلامي الحكومي في غزة.

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، أمس الثلاثاء، أن حصيلة 470 يوم من الإبادة الصهيونية منذ اندلاعها قبل أكثر من 15 شهراً، بلغت "46 ألفاً و960 شهيداً"، مبيّناً أن بينهم 30 ألفاً من الأطفال والنساء. جاء الإعلان في بيان صحفي رقم 734، نشر فيه "تحديداً لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية التي شنها الاحتلال على قطاع غزة، واستمرت 470 يوماً من السبت 7 أكتوبر 2023 حتى السبت 18 جانفي 2025". وقال المكتب الإعلامي إنه في "470 يوماً من الإبادة الجماعية ارتكب جيش الاحتلال بشكل عام 10 آلاف ومائة مجزرة، أسفرت عن 61 ألفاً و182 شهيداً ومفقوداً". وأوضح أن "14 ألفاً و222 مفقوداً لم يصلوا إلى المستشفيات حتى 18 جانفي 2025"، وأن وزارة الصحة سجّلت "46 ألفاً و960 شهيداً ممن وصلوا إلى المستشفيات". وبحسب وزارة الصحة أيضاً، ارتكب الاحتلال 9 آلاف و268 مجزرة ضد العائلات الفلسطينية".

### إبادة ألفين و92 عائلة

كما نقل البيان عن الصحة أن "الاحتلال أباد ومسح من السجل المدني ألفين و92 عائلة فلسطينية، بقتل الأب والأم وجميع أفراد الأسرة، وعدد أفراد هذه العائلات 5 آلاف و967 شهيداً". وبيّنت أن "4 آلاف و889 عائلة فلسطينية أبادها الاحتلال، ولم يتبقّ منها سوى فرد واحد فقط، وعدد أفراد هذه العائلات فاق 8 آلاف و980 شهيداً".

ووفق الإعلامي الحكومي، بلغ عدد "الشهداء الأطفال 17 ألفاً و861، مبيّناً أن "214 طفلاً رضيعاً وُلدوا واستشهدوا خلال حرب الإبادة الجماعية"، فيما "808 أطفال استشهدوا خلال حرب الإبادة وعمرهم أقل من عام". كذلك بيّن المكتب الحكومي أن "44 شخصاً استشهدوا بسبب سوء التغذية ونقص الغذاء وسياسة التجويع الصهيونية". وذكر أن "8 استشهدوا نتيجة البرد الشديد في خيام النازحين، بينهم 7 أطفال".

وكشف أن "12 ألفاً و316 من النساء قتلن الاحتلال"، فيما ارتقى "ألف و155 شهيداً من الطواقم الطبية"، وفق ما نقل عن وزارة الصحة بالقطاع.

ويّين المكتب أن "الاحتلال قتل 94 من كوادر الدفاع المدني، و205 من الصحفيين والإعلاميين فيما أصاب 400 منهم، و736 من عناصر وشرطة تأمين مساعدات". وبحسب البيان ذاته، "أقام الاحتلال 7 مقابر جماعية داخل المستشفيات، تم انتشال 520 شهيداً منهم".

### 110 آلاف و725 جريح

وإلى جانب الشهداء، خلفت الحرب الصهيونية 110 آلاف و725 جريحاً ومصاباً وصلوا إلى المستشفيات، وفق وزارة الصحة بالقطاع. وأشار البيان إلى أن "15 ألف جريح بحاجة إلى عملية تأهيل طويلة الأمد"، مبيّناً أن الإبادة "خلفت 4 آلاف و500 حالة بتر، بينهم

## الإمدادات تهوي بالأسعار لكن الجيوب فارغة أكثر من 900 شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية دخلت القطاع

المتحدة. وأشار مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إلى "تواصل دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة في إطار زيادة المساعدات للناجين. ودخلت 915 شاحنة إلى غزة، وفقاً للمعلومات الواردة من السلطات الصهيونية وجهات ضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار". في إشارة إلى قطر ومصر والولايات المتحدة.

في اليوم الأول للهدنة، أعلنت الأمم المتحدة دخول 630 شاحنة، بما في ذلك 300 إلى شمال القطاع، في حين يواجه سكان القطاع البالغ عددهم نحو 2,4 مليون نسمة وضعاً إنسانياً كارثياً.

تمر أسواق قطاع غزة بحالة من التهاوي التدريجي في الأسعار الخاصة بالسلع الأساسية، بما فيها الغذائية والمنزلية بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ وتواصل تدفق المساعدات لليوم الرابع، إلا أن ذلك الانخفاض يواجه بضعف شديد في القدرة الشرائية لدى المواطنين بفعل استنزاف طول أمد الحرب لامكانياتهم المادية والاقتصادية والمعيشية. دخلت أكثر من 900 شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة الإثنين، أي أكثر من العدد المنصوص عليه في اتفاق وقف إطلاق النار الساري المفعول منذ الأحد، وفقاً لأرقام أعلنتها الأمم

## للتعتيم على جرائمه الحقوقية الاحتلال المغربي يطرد مراقبين دوليين من الأراضي المحتلة

يتعلق بمراقب تنسيقية الجمعيات الإسبانية المتضامنة مع الشعب الصحراوي، سيرجيو توريس ومراقب وعضو تنسيقية الجمعيات الإسبانية المتضامنة مع الشعب الصحراوي، انطونيو مارتينيز، والصحفي بجريدة "ايل بوبليكو"، خوسيه مارمونا، كانوا في زيارة له، تضامنا معه، بسبب الاعتداء الذي تعرض له على يد قوات الاحتلال المغربي، رفقة زميله صالح الدليمي، بتاريخ 15 جانفي الجاري، وكذا لتوثيق انتهاك شركة طيران إسبانية لقرار محكمة العدل الأوروبية القاضي بأن المغرب والصحراء الغربية إقليمان منفصلان ومتميزان قبل أن يتم ترحيلهما بالقوة، نهار أمس إلى إسبانيا.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يطرد فيها المغرب، نشطاء أو سياسيين أجانب من الجزء المحتل من الصحراء الغربية، بسبب تضامنتهم مع الشعب الصحراوي، الذي يطالب بحقه في تقرير المصير مثل ما تؤكد عليه الشرعية الدولية، ومحاوله تنوير الرأي العام الدولي بعدالة القضية الصحراوية وفضح القمع الممنهج الذي يمارسه الاحتلال ضد الصحراويين.

ومنذ العام 2014، طرد الاحتلال المغربي 303 حقوقي وإعلامي أجانب من 28 دولة، كما قام بحظر أو طرد أو منع 7 منظمات حقوقية دولية غير حكومية من دخول الأراضي المحتلة.

وساهم عدم توفر بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) على صلاحية رصد ومراقبة حقوق الإنسان في المدن المحتلة في استمرار المغرب في جرائمه ضد المدنيين الصحراويين العزل، وهذا رغم المطالب الملححة لوضع حد لانتهاكاته المستمرة لحقوق الشعب الصحراوي، وعلى رأسها الحق في تقرير المصير.

أقدمت قوات الاحتلال المغربي من جديد على طرد صحفي ومراقبين دوليين اثنين إسبان من مدينة الداخلة المحتلة، وهذا في إطار منع الصحفيين والحقوقيين والمراقبين الدوليين من دخول الجزء المحتل من الصحراء الغربية وفضح جرائمه الحقوقية بحق المدنيين الصحراويين. أفاد تجمع المدافعين عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية (كوديسا) - فرع الداخلة المحتلة، في منشور له على صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي أن قوة من الاحتلال المغربي، هاجمت منزل عائلة عضو اللجنة الإدارية للمنظمة بمدينة الداخلة المحتلة، الإعلامي الصحراوي حسن زروالي، مساء الأحد، وقامت بترحيل ثلاثة إسبان بشكل قسري، خلال لقاءهم بناشطين صحراويين، ضمنهم شقيق أحد المختطفين مجهولي المصير، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال قامت بتعنيف حسن الزروالي ووالده، بحضور أعضاء منظمة كوديسا بالداخلة.

ويتعلق الأمر، وفقا لتقارير إعلامية صحراوية، بناشطين اثنين ومرافقهما الصحفي بجريدة "ايل بوبليكو" كانوا قد وصلوا المدينة على متن طائرة قادمة من مدريد، في إطار مساعي لإثارة انتباه الرأي العام الإسباني والدولي إلى تورط شركة طيران إسبانية في انتهاك قرار محكمة العدل الأوروبية، ودعمها لاحتلال المغرب للصحراء الغربية.

والتقى الإسبان الثلاثة بأحمد اغريشي الذي تعرض شقيقه للاختطاف قبل حوالي عامين بمدينة الداخلة وتواصل أسرته الاحتجاج بشكل أسبوعي للضغط على الدولة المغربية من أجل الكشف عن مصيره. وفي تصريح له، قال حسن الزروالي، أن الأمر

## المفوضية الأوروبية تشدد على الالتزام بحكم العدالة اتفاقية الطيران مع المغرب لا تنطبق على الصحراء الغربية



ويذكر أن السؤال الكتابي قد شدد على أهمية الالتزام بالأطر القانونية للاتحاد الأوروبي في الاتفاقيات الجوية الخارجية، مؤكداً شركات الطيران الأوروبية بواجبها عند تشغيل رحلات جوية تشمل الأراضي المحتلة. كما أشار السؤال إلى المسؤوليات المترتبة على الشركات الأوروبية، مثل الامتناع عن وصف الأراضي الصحراوية المحتلة بطريقة تشوه وضعها الدولي الحقيقي.

وتسلط هذه القضية الضوء على الانتصارات المستمرة التي تحققتها المقاومة الصحراوية ضد الانتهاكات المغربية والأجنبية، كما تعكس التزام الاتحاد الأوروبي بتسيخ القانون الدولي في اتفاقياته الخارجية ومحاسبة الشركات الأوروبية التي تعمل في سباقات جيوسياسية معقدة.

الأوروبي والمغرب لا تنطبق على مسارات الرحلات الجوية التي تربط أراضي أي دولة عضو في الاتحاد الأوروبي مع أراضي الصحراء الغربية. وتجدر الإشارة إلى أن محكمة العدل الأوروبية كانت قد قضت بأن اتفاقية الطيران بين الاتحاد الأوروبي والمغرب لا يمكن أن تشمل الرحلات الجوية المتعلقة بالصحراء الغربية، حيث أن هذه الأراضي لا تقع تحت السيادة المعترف بها للمغرب.

وقد أثار الأمر جدلاً بعد أن وصفت شركة "ريان إير"، زورا وبهتانا، في إعلان لها بمدينة الداخلة المحتلة بأنها جزء من "المملكة المغربية"، وهو موقف يتماشى مع الادعاءات الاستعمارية للحكومة المغربية لكنه يتعارض مع القانون الدولي وسياسات الاتحاد الأوروبي وأحكام محكمة العدل الأوروبية.

أكدت المفوضية الأوروبية أن اتفاقية الطيران الأورو-متوسطية المبرمة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب لا تنطبق على الصحراء الغربية، وذلك في رد كتابي أصدرته المفوضية على سؤال كتابي من عضو البرلمان الأوروبي، لين بويلان (من كتكتل اليسار)، حول إعلان شركة "ريان إير" عن رحلة جوية جديدة إلى مدينة الداخلة المحتلة في الصحراء الغربية.

شددت المفوضية في ردها على أنه "في الثالث من ديسمبر 2024، خلال اجتماع المنتدى الاستشاري بشأن سياسة الطيران الخارجي للاتحاد الأوروبي، أبلغت المفوضية شركات الطيران الأوروبية أنه، وفقاً لقضايا محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، فإن اتفاقية الطيران الأورو-متوسطية بين الاتحاد

## آلة القمع المخزني تستبيح حقوق المغاربة اتزاع الأراضي بالقوة من أهلها ومنحها للصهاينة

التطبيع نهاية 2020. وعجت مواقع التواصل الاجتماعي بمنشورات أكدت في مجملها على أن تاونويت تعيش مأساة حقيقية، حيث تحاول السلطات سلب الأراضي الزراعية للسكان التي توارثها أبا عن جد، حيث هذه الأراضي ليست مجرد مصدر رزق، بل هي هوية وشرف يرتبطان بوجودهم.

وقالت ذات المواقع أن نزح الأراضي بالقوة يعكس استراتيجية قديمة للنظام المغربي تتمثل في تفكيك النسيج الاجتماعي وضرب الاستقرار الاقتصادي للمناطق المهمشة، بهدف فرض السيطرة وتحقيق مكاسب على حساب الفقراء. وأشارت المصادر إلى أن ما حدث في تاونويت ليس سوى نموذج صغير من

لا تزال آلة القمع المغربي تستبيح حقوق المواطنين في مناطق الجنوب الشرقي، وهذه المرة في تاونويت، إقليم زاكورة (جنوب)، حيث يتجلى الوجه الحقيقي لنظام لا يتوانى عن استخدام القوة المفرطة لفرض سياساته الظالمة، من خلال طرد الأهالي من أراضيهم ومنحها للصهاينة.

في مشهد يثير الأسى ويكشف حجم الانحدار الأخلاقي، أقدمت عناصر الدرك المغربي، حسب ما تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي، على انتهاك صارخ لحقوق الإنسان بمحاولة نزع الأراضي من أصحابها بالقوة بتاونويت، بادعاءات باطلة لا تستند إلى أي أسس قانونية لمنحها للصهاينة، بعد ترسيم

## مع انطلاق المرحلة الثانية من الانتخابات البلدية ليبيا تقطع خطوة جديدة على طريق الاستحقاقات المؤجلة

الانتخابية لـ 63 بلدية، بعد نجاح التجربة في 58 بلدية في المرحلة الأولى العام الماضي. واعتمد مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات الدوائر الانتخابية ضمن المجموعة الثانية من انتخابات المجالس البلدية، في 63 بلدية، منها 13 بلدية بالمنطقة الشرقية، وتسع بلديات في المنطقة الجنوبية، إضافة إلى 41 بلدية في المنطقة الغربية. وتشمل القائمة بلديات كبرى من بينها بنغازي في المنطقة الشرقية وسبها في المنطقة الغربية وبلديات طرابلس الكبرى، وهي المدن الثلاث الكبرى.

مرحلة الإعداد وتشكل عملية الإعداد للانتخابات البلدية العديد من الإجراءات من بينها توزيع بطاقات الناخبين، وفتح باب الترشح،

في خطوة جديدة على طريق إنجاز ليبيا الاستحقاقات السياسية المؤجلة لإعادة بناء الدولة، أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات انطلاق المرحلة الثانية من انتخابات المجالس البلدية المنتهية الولاية، والبالغ عددها 63 مجلسا بلديا موزعة على مختلف مناطق البلاد. وانطلقت العملية بمرحلة تسجيل المترشحين التي ستمتد لمدة 21 يوما، اعتباراً من يوم الأحد وإلى غاية السبت 8 فيفري المقبل، وسيلى انتهاء هذه المرحلة مرحلة تسجيل الناخبين التي سيعلن عنها في حينه.

ومطلع جانفي الجاري استقبلت ليبيا العام الجديد، بالإعلان عن خطوات إيجابية في طريق الانتخابات، عبر تحديد الدوائر

## مطالباً بإسقاط التطبيع

### حزب العدالة والتنمية يدعو للعفو عن معتقلي الريف

القطاعين العام والخاص والصفقات العمومية، وما يصاحبه من هجوم رئيس وبعض أعضاء الحكومة على الهيئات الدستورية للحكامة. وعبر ذات المصدر عن تقييمه السلبي لأداء الحكومة والمجالس على كافة المستويات، وعجزهم البين في التصدي للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والمالية المتفاقمة، وأبرزها مشكلة البطالة وغلاء الأسعار وحماية الأمن الغذائي والمائي للمغاربة.

وفيما يخص سكان الحوز، نبه المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية إلى التأخر والإشكالات المرتبطة بتنزيل برنامج إعادة البناء والتأهيل للمناطق المتضررة من زلزال الحوز، وما ينجم عنها من معاناة حقيقية للمواطنين، لاسيما في ظل موجة البرد والثلوج، ودعا إلى تسريع معالجة الاختلالات والبلاء في المجال الديمقراطي والحقوقي. كما جدد "العدالة والتنمية" رفضه لكل أشكال التطبيع، ودعا إلى مواصلة مواجهة الاختراق الصهيوني الخطير الذي يهدد النسيج الوطني والثقافي والتربوي والجامعي والاقتصادي، وإلى قطع كل العلاقات وإلغاء كل الاتفاقيات مع هذا الكيان المارق.

دعا المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية المغربي "البييجيدي" إلى استحضار روح الإنصاف والمصالحة، وإعمال فضيلة العفو والطي النهائي للمفاتيح المحكومين على خلفية مختلف الحركات الاحتجاجية، وخاصة تلك التي شهدتها إقليم الحسيمة، وكذا العفو عن النقيب محمد زيان، ووقف المتابعات القضائية في حق عدد من الصحافيين بشكايات مباشرة من بعض أعضاء الحكومة وبموافقة رئيسها.

اعتبر المجلس الوطني للبييجيدي في بيان له، أن هذه الخطوات من شأنها أن تسهم في تمكين الجبهة الداخلية وترسخ حرية التعبير والصحافة والإعلام المسؤول ومختلف الحقوق والحريات المضمونة دستوريا، وتحقق انفتاحا حقيقيا متجددا يعزز صورة المغرب في المجال الديمقراطي والحقوقي. ومن جهة أخرى، نبه "برلمان البييجيدي" إلى تقشي تضارب المصالح واستغلال النفوذ وكلفته السياسية وآثاره الوخيمة على الاستقرار الاجتماعي، واعتماد تشريعات على مقاس جماعات الضغط والمصالح، وتضارب المصالح في مجال الشراكة بين

## تزامنا مع انعقاد جلسة محاكمته اليوم وقفة احتجاجية تضامنية مع النقيب محمد زيان

ومن أمراض مزمنة. وأدين زيان في جويلية الماضي بخمس سنوات حبسا نافذاً من طرف غرفة الجنايات الابتدائية باستئنافية الرباط، في قضية تتعلق بتبديد أموال الدعم العمومي الموجه للأحزاب السياسية. ويشار إلى أن زيان، المعتقل بسجن "العرجات 1"، محكوم في قضية أخرى بثلاث سنوات سجناً نافذاً، ويقترب من قضاء عامه الثاني رهن الاعتقال. وسبق لهيئات حقوقية محلية ودولية المطالبة بالإفراج عنه نظراً لمعاناته من أعراض الشيخوخة ومجموعة من الأمراض المزمنة.

أعلنت الهيئة المغربية لمساندة المعتقلين السياسيين "همم"، عن تنظيم وقفة احتجاجية تضامنية مع النقيب محمد زيان، اليوم الأربعاء على الساعة 11 صباحاً أمام محكمة الاستئناف بالرباط، تزامناً مع انعقاد جلسة محاكمته. دعت "همم" إلى المشاركة الفعالة في الوقفة التضامنية مع زيان، المعتقل منذ سنتين بسجن العرجات، وتجديد المطالبة بحريته، وإنقاذ حياة النقيب الذي يتجاوز عمره 82 سنة، والذي يعاني، إلى جانب شيخوخته، من تدهور مستمر في صحته،

## اختتام اللجنة الثنائية للحماية المدنية.. العقيد بوغلاف: الجزائر- تونس.. تنسيق الجهود لمجابهة الأخطار والكوارث

أكد المدير العام للحماية المدنية العقيد بوغلاف، أن الاجتماع الثنائي السنوي لأعضاء اللجنة التقنية الثنائية المشتركة الجزائرية-التونسية، يندرج في إطار ترقية وتطوير التعاون المشترك في مجال الحماية المدنية، تجسيدا للإرادة السياسية لرئيسي البلدين السيدين عبد المجيد تبون وقيس سعيد، اللذين أرسيا أسسا وقواعد صلبة للتعاون المشترك لمواجهة التحديات والرهانات المستقبلية، وهو ما يسمح بتجسيد طموح الشعبين اللذين يربطهما تاريخ ومصير تضالي مشترك.

### مبعوث "الشعب" إلى الوادي: آسيا مني

أفاد العقيد بوغلاف، لدى إشرافه على اختتام الاجتماع المنعقد فعالياته بولاية الوادي، جنوب الجزائر، على مدار يومين، بحضور نظيره التونسي السيد أمير لواء عبد الصامد بن جدو، بأن التعاون الجزائري التونسي في مجال الحماية المدنية، يعد نموذجا يحتذى به على الصعيدين الإقليمي والدولي من خلال التفاهم وتنسيق الجهود في إطار نشاط المكتب العربي للحماية المدنية وشؤون البيئة والهيئة الدولية للبحث والإنقاذ في المناطق الحضرية "الانسارغ".

وقد أدت احترافيتهم، يضيف العقيد بوغلاف قائلا: "إلى الحصول على تصنيف دولي في ميدان البحث والإنقاذ من قبل هيئة "الانسارغ". وأكد المدير العام للحماية المدنية الجزائرية، أن التعاون الجزائري التونسي قد عرف في مجال الحماية المدنية خلال السنوات الأخيرة، قفزة نوعية من خلال تجسيد عدة عمليات منبثقة عن الاجتماعات الدورية المنعقدة في كل من الجزائر وتونس.

في هذا الإطار، ذكر بالمعملية الخاصة لمكافحة حرائق الغابات المنعدلة على الشريط الحدودي للبلدين خلال سنوات 2021، 2022، 2023 و2024 وتنظيم مناورات ميدانية لمواجهة حرائق الغابات، الزلازل والفيضانات خلال سنوات 2003، 2004، 2018 و2024 بكل من الجزائر وتونس وبمشاركة فرق الحماية المدنية للبلدين، إضافة إلى الزيارات المتبادلة للمسؤولين.



**بن جدو: محطات مضيئة تؤكد عمق العلاقة بين البلدين**  
من جهته، أشاد أمير لواء عبد الصامد بن جدو، مدير الديوان الوطني للحماية المدنية التونسية، بالتعاون التونسي الجزائري في مجال الحماية المدنية، والذي بات نموذجا يحتذى به منذ إضفاء أول اتفاقية تعاون سنة 1985، حيث تولت المحطات المضيئة التي تؤكد عمق العلاقة بين البلدين، كان من أبرزها الوقوف معا في وجه الكوارث الطبيعية، مثل زلزال بومرداس في الجزائر سنة 2003 وحرائق جبل بوقرين في تونس سنة 2022.

### توقيع محضر اجتماع اللجنة

وقع السادة المديرين العامون لسلك الحماية المدنية الجزائري-التونسي، العقيد بوغلاف بوعلام ونظيره

## المدير العام للأمن الوطني في زيارة إلى المملكة الجزائرية-العربية السعودية.. آليات تعزيز التعاون الشرطي

قام المدير العام للأمن الوطني علي بدوي، على رأس وفد هام يضم إطرارات سامية من المديرية العامة للأمن الوطني، بزيارة عمل إلى المملكة العربية السعودية، وذلك في إطار تعزيز التعاون الشرطي بين البلدين، بحسب ما أفاد، أمس الثلاثاء، بيان للمديرية.

أوضح المصدر، أنه خلال هذه الزيارة، التي دامت ثلاثة أيام (من 19 إلى 21 يناير الجاري)، "تباحث المدير العام للأمن الوطني مع نظيره مدير الأمن العام بالمملكة العربية السعودية، الفريق محمد بن عبد الله السامي، سبل تعزيز وتطوير آليات التعاون في مجال العمل الشرطي، بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين ويرقى إلى مستوى العلاقات الأخوية المتميزة بينهما، وذلك بحضور سفير الجزائر بالمملكة وإطارات من شرطة البلدين".

وشكلت هذه الزيارة "ساحة للوفد الجزائري لتجسيد زيارات ميدانية لعدد من المصالح والمرافق الشرطية العمليانية، على غرار قسم التقنية والدكاء الاصطناعي وما يعتره من حداثة في تقنيات الأنظمة الأمنية الذكية المستغلة في مجال تسيير وتسهيل انسيابية حركة المرور وضبط المخالفين وكذا مقر الإدارة العامة للألدة الحثائية، حيث وقف عند مختلف الأقسام التي يشملها وتلقى عروضاً وشروحات حول المهام المنوطة والتجهيزات المستخدمة والموظفة في مجال التحقيقات الحثائية".

وفي ختام الزيارة -يضيف البيان- "خص بدوي بزيارة إلى المركز الوطني للعمليات الأمنية الموحدة (911) الذي يشكل حلقة وصل وتنسيق بين القطاعات الأمنية التابعة للمملكة العربية السعودية، إلى جانب دوره في استقبال البلاغات وإرسالها إلى الجهات المعنية".

## تناول القانون العضوي لتنظيم غرفتي البرلمان يوم تكويني لفائدة إطارات الأمن الوطني

نظمت المديرية العامة للأمن الوطني، بالتنسيق مع وزارة العلاقات مع البرلمان، وبالتعاون مع وزارة العدل، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، يوما تكوينيا لفائدة إطارات الأمن الوطني حول الأحكام الجديدة للقانون العضوي المحدد لتنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة.

في كلمة لها بالمناسبة، أكدت وزيرة العلاقات مع البرلمان، السيدة كوثر كريكو، على أهمية هذا اليوم التكويني في "تحقيق النجاعة الميدانية لإطارات الأمن الوطني وتعزيز قدراتهم ومؤهلاتهم"، وذلك من خلال تقديم "برنامج ثري يعكس استراتيجية المديرية العامة للأمن الوطني من جهة، ومن جهة أخرى التنسيق المؤسسي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، عملا بأحكام القانون العضوي المحدد لتنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة".

وبالمناسبة، أشادت كريكو به المجهودات الجبارة المبذولة من قبل الأسلاك الأمنية، على غرار الأمن الوطني والدرك الوطني وأفراد الجيش الوطني الشعبي، في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار الوطنيين، كما نوهت بدوعي الشعب الجزائري ويقظته تجاه المحاولات اليائسة واليائسة لزعزعة المسار التنموي الذي تشهده بلادنا".

من جانبه، أبرز ممثل المدير العام للأمن الوطني مراقب عام للشرطة ومدير المدرسة العليا للشرطة "علي تونسي"، جمال تونسسي، أن هذا اليوم التكويني يأتي في سياق "الانفتاح الإعلامي للجهاز التشريعي على مختلف القطاعات، من بينها المؤسسة الشرطية".

بدوره، نوه ممثل مدير التكوين، مراقب عام للشرطة، بن بايزيد إبراهيم، بهذه المبادرة التي تجري عبر تقنية التناظر المرئي عن بعد، والتي تهدف إلى "تنمية وإثراء المكتسبات القانونية والتنظيمية" لإطارات الأمن الوطني.

في هذا الصدد، تطرق بن بايزيد إلى بعض الآليات الدستورية التي تجسد العلاقات الوظيفية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، منها تقديم بيان السياسة العامة، التصويت بالثقة، تقديم ملتمس الرقابة، الجلسات العامة المخصصة للأسئلة الكتابية والشفوية وإيفاد لجان التحقيق.

## بعثة استعلامية برلمانية في تيميمون ترميم المعالم الثقافية لإنعاش الحركة السياحية

قام وفد من لجنة الثقافة والاتصال والسياحة بالمجلس الشعبي الوطني، ببعثة استعلامية إلى تيميمون للوقوف على وضعية النشاط السياحي والثقافي بهذه الولاية، بحسب ما استفيد، أمس الثلاثاء، من مصالح الولاية.

أوضح المصدر، أن الوفد وقف خلال زيارته الميدانية التي باشراها، الأحد المنصرم، على واقع السياحة والثقافة التي تزخر بها المنطقة.

وفي ختام الزيارة، أبرز رئيس اللجنة بلخير فرزو، أهمية ترميم المعالم الثقافية والسياحية لإنعاش الحركة السياحية بالولاية، وأشار إلى تسجيل مجموعة من الملاحظات التي سيتم رفعها إلى الجهات المعنية، على غرار رفع التجميد عن عمليات ترميم المواقع الأثرية والمعالم السياحية لحمايتها من الاندثار.

## مشاركة متسابقين يمثلون 64 دولة عربية وإسلامية انطلاق جائزة الجزائر لحفظ القرآن الكريم

انطلقت، بعد ظهر أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، فعاليات الطبعة 20 للمسابقة الدولية لجائزة الجزائر لحفظ القرآن الكريم وتجويده، والتي تنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون. أشرف وزير والشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلهمدي، على افتتاح فعاليات هذه المسابقة بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس، بحضور عدد من أعضاء الحكومة وممثلين عن هيئات وطنية. وتمتد فعاليات هذه الطبعة إلى غاية 26 من الشهر الجاري، على أن تختتم تزامنا مع إحياء ليلة الإسراء والمعراج في حفل يتم خلاله تكريم الفائزين الأوائل. وفي كلمة له خلال حفل افتتاح فعاليات هذه المسابقة بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس، بحضور عدد من أعضاء الحكومة وممثلين عن هيئات وطنية، أكد السيد بلهمدي أن تنظيم المسابقة في شهر رجب، يأتي تعظيما للذكرى الإسراء والمعراج المباركة، كما أنه يندرج في سياق الاحتفالات المخدلة للذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة. وأضاف، أن المسابقة تشكل "أحد أوجه الجزائر المنتصرة التي تضي قدمًا في بناء دولة القانون والمؤسسات والحريات، وفاء لأمانة الشهداء واستكمالاً لرسالتهم بعد أن حققت النصر المظفر ضد المستعمر الغاشم". ولفت بلهمدي إلى أن "رعاية مختلف التظاهرات الدينية من قبل رئيس الجمهورية، يبرز مدى حرصه وتأكيد على نشر تعاليم الدين الإسلامي والتعليم القرآني في ظل المرجعية الدينية وصوناً لمكونات الهوية الوطنية"، مشيراً إلى أن من بين مظاهر تلك العناية "هذه المسابقة القرآنية الدولية التي تختتم الجزائر بطبعتها العشرين مسار عقدين من التناقص".

## داعيا للحفاظ على استقرار التلاميذ.. سعداوي: وزارة التربية لم تمنع الدروس الخصوصية

أكد وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أن دائرته الوزارية لم تتخذ أي قرار لمنع الدروس الخصوصية وأنها حريصة على الحفاظ على تركيز واستقرار التلاميذ خلال الموسم الدراسي.

في تصريح صحفي أدلى به بمقر الوزارة، قال سعداوي: "من واجبنا الحفاظ على تركيز أبنائنا واستقرارهم، خصوصا أننا في منتصف الموسم الدراسي"، مؤكدا أن قطاعه "لم يتخذ أي قرار يتعلق بمنع الدروس الخصوصية أو أي مشروع لتنظيم هذه الدروس يجب أن يكون تشاركيا". وأشار في هذا الشأن إلى أن الدروس الخصوصية "قرصة إضافية لدعم التحصيل العلمي للتلاميذ وتعزيز فهمهم، لاسيما بالنسبة لأولئك المقبلين على امتحانات نهاية السنة الدراسية"، مبرزا أن أولوية قطاع التربية هي "ضمان جودة التعليم في المؤسسات التعليمية (العمومية والخاصة)". وأضاف بهذا الخصوص أن قطاعه "ليس ضد الاستزادة في التعليم

## جامعة الجزائر-1 توقع على 3 اتفاقيات مع مؤسسات رائدة

وقعت جامعة الجزائر-1 "بين يوسف بن خدة"، أمس الثلاثاء، على 3 اتفاقيات مع مؤسسات رائدة في مجال البيئة والتنمية المستدامة، وذلك تماشيا مع رؤية الدولة الجزائرية لتحويل الجامعات إلى منصات فعالة للابتكار وريادة الأعمال، بحسب ما أفاد بيان للجامعة. أوضح المصدر، أن الاتفاقيات الموقعة شملت كلا من شركة "ريميديا" المتخصصة في إدارة النفايات الخاصة والوكالة الوطنية للنفايات وكذا

## عضو فرقة الضفادع البشرية المجاهد دمارجي في ذمة الله الجزائر ترفقد أحد أبطال معركة "إيسين"



فقدت الأسرة الثورية والجزائر، المجاهد عثمان دمارجي، أحد أبطال معركة إيسين بالحدود الجزائرية-الليبية وعضو فرقة الضفادع البشرية المكلفة بالعمليات البحرية إبان الثورة التحريرية، بحسب ما علم، أمس، من صديقه المجاهد عبد الله دياغ، في اتصال مع "الشعب".

المرحوم عثمان دمارجي، الذي استشهد في إحدى المرات بحريّة "الشعب"، من الشباب الجزائري الذين كانوا في عمر الزهور وشاركوا في دعم الثورة، رفقة صديقه المقرب عبد الله دياغ، ومناضلين آخرين وهم أحمد شيبان، يحي رحال، مسعود بزة، شربال بن عمر، رشيد بن دريس، عبد القادر جوتي وغيرهم... انضم إلى القوات الخاصة البحرية، أي ما تسمى "الضفادع البشرية" التي استحدثتها جبهة التحرير الوطني في 1956، بفكرة من أحمد بن بلة، الذي كان آنذاك متواجدا بالقاهرة، وأراد أن يبتكر وسيلة جديدة لمحاربة الاستعمار الفرنسي.

التحق المرحوم دمارجي بمصر في مارس 1956 على متن طائرة كانت تقل الشباب الجزائري المتطوعين والقادمين من وجدة، أين استقبلهم الرئيس الراحل أحمد بن بلة، وكلفهم بمهمة سرية وهي تفتيح المراكب الحربية الفرنسية. انتقل المجاهد المرحوم، رفقة رفقاء السلاح وعددهم حوالي ثلاثين مناضلا وبعض التوارق، من الإسكندرية إلى فزان، ثم غات وتم تسليمهم للمشاركة في معركة إيسين، بالحدود الجزائرية الليبية، بعدما أخبروهم أن هناك فرقة من الجيش الفرنسي جاءت عابرة من إليزي إلى جانت، تضم ثلاث شاحنات محملة بالبنزين والأغذية، فتصوبوا كميناً وأحرقوا لهم كل شيء وقد تم تلقين قوات العدو درسا، ولا تزال آثار المعركة شاهدة في منطقة سيلان. وكان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، قد أسدى وسام الاستحقاق الوطني بدرجة "عهد" للمجاهد الراحل عثمان دمارجي، في 2023.

سهام بوعموشة